فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2014/1/13 العدد: 3096

الخبر الرئيسي

حماس: كيري يستغل الضعف العربي لتمرير المخططات الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين

المالكي: "الوزاري العربي" أبلغ كيري رفض "يهودية الدولة" واستثناء القدس والسيادة المنقوصة
القدس العربي: لقاء فلسطيني ـ أردني ـ إسرائيلي داخل الكيان في إطار التعاون الإقليمي
"مجموعة العمل": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في مخيمات سورية
مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحفر أنفاقا جديدة في القدس ويواصل بناء مركز توراتي
الخارجية البريطانية: النشاط الاستيطاني يقوّض الثقة ويهدد حل الدولتين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. المالكي: "الوزاري العربي" أبلغ كيري رفض "يهودية الدولة" واستثناء القدس والسيادة المنقوصة 4
3. منظمة التحرير: جهود لإنقاذ أهالي مخيم اليرموك متواصلة مع جميع الأطراف السورية 5
4. عشراوي: الاعتراف بيهودية "إسرائيل" يلغي الحقوق الفلسطينية 6
5. الحكومة في غزة تبدأ صرف نصف قيمة رواتب موظفيها بسبب الأزمة المالية 7
6. رضوان: الأقصى يتعرض لخطر حقيقي واعتداءات ممنهجة 7
7. الحكومة في غزة تصف أزمة مخيم اليرموك بـ"جريمة القرن" وتطالب بإنهائها 7
8. وزير الأشغال في حكومة غزة: قطر تكمل انجاز 27 مشروعا بـ 30 مليون دولار في غزة 8
9. الزعنون: تجويع سكان اليرموك وصمة عار في جبين الإنسانية 8
10. السلطة الفلسطينية تقدم مساعدات نقدية للاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا 9
11. واصل أبو يوسف: بان كي مون يحاول التغطية على جرائم شارون 9

المقاومة:

12. فتح: لن نركع أمام الضغوطات ولن نقبل السلام بأي ثمن 10
13. "الشعبية" تطالب بتحرك شعبي لرفض مقترحات كيري "الخطيرة" 10
14. "السفير": وفد يضم ممثلي 14 فصيلاً يلتقون الفصائل المسلحة في مخيم اليرموك 11
15. الفصائل الفلسطينية تجتمع في غزة لبحث تطورات المصالحة 11
16. بدران: عزل القياديَين في حماس الأسيرَين حامد وأبو الهيجا "خطوة صهيونية إجرامية" 11
17. وفد قيادي من حماس يتفقد مخيمات الفتوة وسط غزة 12
18. لبنان: فتح في طرابلس تحيي ذكرى انطلاقتها 12

الكيان الإسرائيلي:

19. القدس العربي: لقاء فلسطيني ـ أردني ـ إسرائيلي داخل الكيان في إطار التعاون الإقليمي 13
20. "الكنيست" يصوت على مشروع قانون يمنع التفاوض حول القدس واللاجئين 14
21. "مجلس الأمن والسلام الإسرائيلي": "إسرائيل" تتواطأ مع عصابات الإرهاب الاستيطانية 14
22. الصحافة الإسرائيلية تعدّ شارون "بطلاً قومياً" مثيراً للجدل 15
23. الإسرائيليون يلقون نظرة الوداع الأخيرة على شارون في باحة "الكنيست" استعدادا لدفنه في مزرعته 17
24. "إسرائيل" تطالب أسرة شارون بدفع نصف تكاليف علاجه 18
25. مناورات عسكرية إسرائيلية بوادي المالح بالأغوار الشمالية 18
26. الطيبي يتعرض لهجوم عنيف من اليمين الإسرائيلي 18
27. "هآرتس": رئيس "الشاباك" الأسبق يفر من الدنمارك خشية الاعتقال 19
28. وزير الأمن الإسرائيلي يأمر بالتحقيق في نشر تهنئة بوفاة شارون 19

الأرض، الشعب:

29. "مجموعة العمل": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في مخيمات سورية 20

30. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحفر أنفاقا جديدة في القدس ويواصل بناء مركز توراتي 20
31. الاحتلال يحكم بسجن فلسطينيين من الضفة مدة 12 و20 سنة بتهمة رشق الحجارة 21
32. "بنك فلسطين" وموظفوه يتبرعون بـ 100 ألف دولار لمخيم اليرموك 21
33. نادي الأسير: رسالة الأسرى للعام 2014 إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة 21
34. أسيران فلسطينيان يدخلان الشهر الخامس في العزل الانفرادي 22
35. فلسطينيو 48 يكفلون عائلات سورية لاجئة بالأردن 22
36. إصابة 40 بالأمن الفلسطيني و20 فلسطينياً خلال احتجاج لاجئين في رام الله 22
37. رام الله: فلسطينيون يغلقون مقر منظمة التحرير احتجاجاً على تقاعسها بإغاثة "اليرموك" 23
38. "فرقة كوماندوس" تتمرد على الصحافة الفلسطينية التقليدية 23
39. معطيات رسمية: 55 ألف مولود جديد بغزة خلال 2013 23
40. فلسطينيو هولندا: أهلنا في مخيم اليرموك "يُذبحون بسلاح الجوع" 24
41. عين الحلوة: مسيرة تضامنية مع مخيم اليرموك المحاصر 24
42. حملة إلكترونية للتضامن مع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال 24

اقتصاد:
43. "جمعية البنوك": تراجع الودائع وانخفاض حجم التسهيلات البنكية في فلسطين 25

مصر:
44. الجيش المصري يدمر عشرة أنفاق جديدة على حدود قطاع غزة 25
45. السلطات المصرية تمنع وفدًا أردنيا من دخول قطاع غزة 26

لبنان:
46. لبنان: مخاتير القيطع يتفقدون النازحين الفلسطينيين من مخيم اليرموك في "البداوي" 26

عربي، إسلامي:
47. لجنة متابعة مبادرة السلام العربية تجتمع مع كيري في باريس 26
48. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاستيطان في القدس 26
49. إيران تندد بشدّة بقرار "إسرائيل" مواصلة بناء المستوطنات وتدعو الأمم المتحدة للرد 27
50. وزير خارجية المغرب: دور الرباط بدعم عملية السلام لم يغب حتى يُبحث عن استرجاعه 27

دولي:
51. إشادة غربية وروسية بتاريخ رئيس الحكومة الإسرائيلية الراحل آرييل شارون 28
52. الخارجية البريطانية: النشاط الاستيطاني يقوّض الثقة ويهدد حل الدولتين 28
53. اليابان تدعم مستشفى جمعية الهلال الأحمر في البيرة بمبلغ 122 ألف دولار 29
54. منظمة أكاديمية أمريكية تدين قرار "إسرائيل" منع دخول الطلاب الأمريكيين إلى الضفة 29

حوارات ومقالات:

55. **قائمة بالمخاطر الإسرائيلية للعام الجديد...** د. عدنان أبو عامر 29
56. **الإسرائيليون والفلسطينيون... مفارقات الهجرة واللجوء والعودة...** محمد خالد الأزعر 31
57. **مشروع كيري واللحظة التاريخية الأسوأ...** ماجد توبة 32
58. **طرد الصامت يلاحق المقدسيين...** نبيل السهلي 34
59. **محنة الرئيس...** عريب الرنتاوي 36

كاريكاتير: 38

***

1. حماس: كيري يستغل الضعف العربي لتمرير المخططات الإسرائيلية

حذر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، من جولات وزير الخارجية الأمريكية جون كيري المكوكية، والتي كان آخرها أمس، مع وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية لمبادرة السلام في باريس، مؤكدًا أن كيري عازم على تسوية اتفاق كارثي على حساب وحدة وحقوق وثوابت الشعب الفلسطيني.

وقال برهوم في تصريح وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم:" إن كيري يستغل حالة الضعف العربي، وكل أوراق الضغط الأمريكية لتمرير مخططه بما يخدم الأهداف والمشاريع الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة".

وحذر برهوم من محاولات الانسياق والتعاطي مع المخططات الإسرائيلية الأمريكية، مشيرًا إلى أن الشعب الفلسطيني لم يفوض أحداً مطلقاً بالتفاوض نيابة عنه، ولا يمكن أن يسمح بالتفريط بأي حق من حقوقه مهما بلغت التضحيات.

ودعا إلى تشكيل قوة عربية داعمة للشعب الفلسطيني ومعززة لصموده وثباته ومقاومته، ومتصدية لكل المخططات الأمريكية والإسرائيلية التي تستهدف شعبنا وشعوب المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2014/1/12

2. المالكي: "الوزاري العربي" أبلغ كيري رفض "يهودية الدولة" واستثناء القدس والسيادة المنقوصة

عبد الرؤوف أرناؤوط: كشف د. رياض المالكي، وزير الخارجية، في حديث عبر الهاتف مع "الأيام" من باريس، أن وفد لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية، أبلغ وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في اجتماع عقد مساء أمس، في العاصمة الفرنسية، رفض مطلب الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية أو استثناء القدس من المفاوضات، مع التأكيد على أن القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، والتشديد على رفض أي تواجد إسرائيلي في الدولة الفلسطينية بعد إتمام تنفيذ الاتفاق.

وكشف المالكي أن كيري أبلغ الوفد الوزاري العربي أن "الولايات المتحدة معنية بالتوصل إلى اتفاق بين الطرفين، وأنه يأمل أن يتمكن في الأسابيع القليلة المقبلة من تقديم صيغة لدفع المفاوضات، ولكنه يأمل من الطرفين التعاون واتخاذ قرارات صعبة، وأنه في حال فشله فإنه لن يتوانى عن تحديد الطرف الذي قدم تنازلات وتعاون مع جهوده والطرف الذي رفض التعاون".

وكان اجتماع أمس، الذي عقد في مقر إقامة السفير الفرنسي في باريس، هو الخامس بين كيري ووفد لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية، وشارك فيه وزراء خارجية: الأردن، الإمارات، البحرين، السعودية، فلسطين، قطر، الكويت، مصر، المغرب إضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية، علما بأن قطر ترأس اللجنة.

وفيما أشار إلى أن الوزير الأميركي لم يتطرق إلى طلب تعديل مبادرة السلام العربية لتشمل الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، فإنه قال: "لقد تم تقديم موقف عربي وفلسطيني واضح برفض الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، وهذا الموقف سمعه الوزير الأميركي مني ومن وزراء خارجية عرب آخرين، كما تحدث وزراء خارجية عن القدس الشرقية باعتبارها عاصمة الدولة الفلسطينية"، وأضاف: "الموقف العربي كان موحداً وكما تم الاتفاق عليه يوم أمس (أول من أمس)".

وذكر المالكي أن "الوزير كيري تحدث عن الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة الأميركية من أجل دفع العملية السياسية والحاجة إلى دعم الطرف العربي لهذه الجهود من أجل استمراريتها".

الأيام، رام الله، 2014/1/13

3. منظمة التحرير: جهود لإنقاذ أهالي مخيم اليرموك متواصلة مع جميع الأطراف السورية

رام الله– غزة– وليد عوض وأشرف الهور: أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن جهود المنظمة لإنقاذ أهالي مخيم اليرموك متواصلة مع جميع الأطراف السورية سواء النظام أو المسلحين، مشدداً على أن الأوضاع في اليرموك باتت كارثة إنسانية حقيقية تهدد حياة ما تبقى من اللاجئين في المخيم، موضحا بأن وفدا من المنظمة يتواجد حالياً في العاصمة السورية دمشق لبحث حل أزمة مخيم اليرموك وإدخال المساعدات العاجلة لأهالي المخيم، الذين باتت حياتهم مهددة في كل لحظة وخاصة بعد الصور البشعة التي شاهدها العالم أجمع نتيجة نقص الغذاء والدواء والحصار المتواصل على المخيم.

وتعمل الفصائل الفلسطينية المتواجدة في العاصمة السورية دمشق بالتنسيق مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية على وضع إجراءات عملية لإنهاء معاناة سكان مخيم اليرموك المحاصرين منذ أكثر من 180 يوما، والذين قضى عدد كبير منهم بسبب الجوع، وذلك بعد أن باءت الجهود الرامية لإدخال قافلة مساعدات للمخيم بالفشل، وسط دعوات لجميع الأطراف (الحكومة وقوات المعارضة) بتجنيب اللاجئين ويلات الحرب والقتال.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أحد أعضاء وفد المنظمة الذي يبحث في سوريا أزمة حصار اليرموك أن فصائل العمل الوطني الفلسطيني في سوريا تعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على وضع 'مجموعة من الإجراءات العملية الملموسة' من أجل إنهاء معاناة أبناء شعبنا داخل المخيمات.

وأشار إلى أنه أكد للوزير السوري محمد الشعار عقب لقاء جمعهما في دمشق على حرص القيادة الفلسطينية على 'موقف الحياد الإيجابي للفلسطينيين المقيمين في سوريا تجاه الصراع الدائر فيها، وضرورة عدم زجهم في أتون الأزمة السورية الجارية'.

وتلقى المسؤول الفلسطيني الرفيع تطمينات من الوزير الشعار بأن حكومته تعمل على اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتأمين احتياجات ومتطلبات الفلسطينيين المقيمين داخل المخيمات.

ويعيش مخيم اليرموك أكبر مخيمات اللاجئين في سوريا في حصار محكم من قبل قوات النظام منذ أكثر من 180 يوما بشكل متواصل، ويمنع بسبب الحصار والاشتباكات بين مسلحين تحصنوا في المخيم، وقوات النظام دخول الأطعمة والأدوية للسكان هناك، ما أدى إلى وفاة العشرات منهم بالجوع.

وعرضت صورا لأطفال ورجال ونساء من المخيم قضوا جوعا، وأظهرت الصور نحافة أجسادهم، بسبب نقص الأطعمة، ولم تستطع المؤسسات الإغاثية من الوصول إلى المخيم بالمساعدات.

هذا ودعت فصائل العمل الوطني الفلسطيني الـ14 الموجودة في سوريا إلى انسحاب جميع المسلحين من مخيم اليرموك وإخلائه من السلاح تمهيدا لعودة أبناء الشعب الفلسطيني إلى المخيم بأسرع وقت ممكن.

وأكدت الفصائل في بيان لها أنها توافقت عقب اجتماع عقدته على مجموعة من الإجراءات العملية والملموسة، ودعوة الجهات المعنية للمساعدة بتنفيذ هذه الإجراءات بشكل 'عاجل وفوري' لإنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، من خلال 'فتح طريق آمن يمكن وكالة الأونروا من إدخال المواد الغذائية والطبية للمخيم والقيام بتوزيعها مرتين على الأقل شهريا'؟

وأشارت إلى ضرورة العمل مع الجهات المعنية السورية لتسوية أوضاع من يرغب من المسلحين والخروج من المخيم.

وطالبت كذلك بإفساح المجال أمام من يرغب من أبناء الشعب الفلسطيني داخل المخيم والحالات الإنسانية والمرضى وأصحاب الاحتياجات الخاصة بالخروج منه، والتعاون مع الجهات المختصة في سوريا، ووكالة 'الأونروا'، وتوفير مراكز إيواء وتقديم الرعاية والحماية لهم.

ودعت إلى توجيه لجنة المتابعة المكلفة من فصائل العمل الوطني الفلسطيني بالدخول إلى المخيم لـ 'إدارة حوار مباشر مع جميع المجموعات والفصائل المسلحة للخروج منه'.

وأكدت الفصائل مواصلة جهودها بـ 'صفوف موحدة لرفع المعاناة عن أبناء شعبنا وضمان استمرارية حيادية موقفهم ودورهم إزاء الأزمة في سوريا'.

القدس العربي، لندن، 2014/1/13

4. عشراوي: الاعتراف بيهودية "إسرائيل" يلغي الحقوق الفلسطينية

رام الله– وليد عوض: حذرت الدكتورة حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الأحد من خطورة المطلب الإسرائيلي بضرورة اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل كون ذلك الاعتراف يلغي كل الحقوق الفلسطينية.

وشددت عشراوي على أن محاولة إسرائيل إجبار الفلسطينيين على الاعتراف بدولة يهودية تعتبر قضية أيديولوجية عقائدية، ومحاولة لربط توراتي بتواجد اليهود على أرض فلسطين منذ القدم .

وأضافت عشراوي أن يهودية الدولة مسمى يلغي الطرف الآخر، وإيجاد رواية تنفي الوجود الفلسطيني والحق الفلسطيني والاستمرارية على أرض فلسطين التاريخية، ويمثل تشريعا للعنصرية والتمييز الذي تمارسه إسرائيل ضد المواطن الفلسطيني، وأن أي يهودي في العالم له الحق بالعودة إلى فلسطين ولا يحق لأحد غيرهم بالسكن فيها، مؤكدة أن مثل هذا الاعتراف يلغي قضية اللاجئين بالعودة إلى ديارهم، كما يلغي مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي عن الجريمة والمأساة للاجئين الفلسطينيين وتشريدهم .

وحول اعتراف الفلسطينيين السابق بإسرائيل عام 1993 من خلال منظمة التحرير، وقبولهم بمبادئ التقسيم عام 1988 قالت عشراوي في بيان صحافي الأحد: 'إن إسرائيل لا زالت تحاول الحصول على اعتراف

جديد كونهم يشعرون بمسؤولية عما جرى للفلسطينيين من نكبات وتشريد وبذلك بدأت شرعيتهم مهزوزة أمام العالم'

وأكدت عشراوي أن مثل هذا الطرح يعني تخلي الفلسطينيين عن حقوقهم المشروعة وليس فقط مطالبهم المشروعة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/13

5. الحكومة في غزة تبدأ صرف نصف قيمة رواتب موظفيها بسبب الأزمة المالية

غزة – أشرف الهور: شرعت الحكومة في قطاع غزة أمس الأحد بصرف جزء من رواتب موظفيها، بقيمة تصل إلى 50% من قيمة الراتب الإجمالي، في ظل مرور الحكومة بـ "أزمة مالية".

وذكرت وكالة 'الرأي' التابعة للحكومة المقالة أنه سيتم البدء بصرف رواتب الموظفين بدءا من الأحد، وستستمر العملية لأيام.

القدس العربي، لندن، 2014/1/13

6. رضوان: الأقصى يتعرض لخطر حقيقي واعتداءات ممنهجة

غزة– جمال غيث: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية إسماعيل رضوان، أن "المسجد الأقصى المبارك يتعرض لخطر حقيقي واعتداءات واقتحامات ممنهجة ومتكررة".

وبيَّن رضوان، خلال يوم دعوي نظمته وزارته في المسجد العمري الكبير بمدينة غزة، اليوم، بعنوان "الولاء لسيد الأنبياء"، في ذكرى المولد النبوي الشريف، أن "الهدف من تِلك الاعتداءات تقسيم المسجد الأقصى المبارك زمانيًا ومكانيًا، ومن ثم الاستيلاء عليه وتهويده وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه لا قدر الله".

وقال الوزير رضوان: إن "الأمة العربية والإسلامية بعيدة عن دورها الريادي في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك"، مشددًا على ضرورة حمايته وتوحيد كافة الجهود لمواجهة كافة الجرائم والاعتداءات الرامية للنيل منه، مستعرضًا مكانة المسجد الأقصى في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وأكد رضوان، أن قطاع غزة يتعرض لمؤامرات تتمثل في إغلاق المعابر والأنفاق ومنع إدخال احتياجات الغزِّيين من المأكل والملبس.

فلسطين أون لاين، 2014/1/12

7. الحكومة في غزة تصف أزمة مخيم اليرموك بـ"جريمة القرن" وتطالب بإنهائها

غزة– عبد الله التركماني: وصف مسؤول حكومي في غزة معاناة اللاجئين الفلسطينيين بمخيم اليرموك في سوريا بـ"الجريمة الكبرى"، محملاً كل الأطراف المتحاربة مسئولية تدهور الأوضاع الإنسانية هناك.

وقال رئيس قطاع اللاجئين في وزارة الخارجية د. يوسف المدلل خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم، في مقر المكتب الإعلامي الحكومي: "إن ما يجري هناك جريمة كبرى، وهي جريمة القرن الحادي والعشرين"، مشيراً إلى أن هناك قصوراً دولياً واضحاً في إنهاء مأساة أهالي المخيم.

وشدد على أن الفلسطينيين بقوا على الحياد طيلة مدة الصراع، مستدركًا: "ولكن نلاحظ أن هناك محاولة زج لأولئك اللاجئين، والمخيمات في أتون هذه الحرب".

وطالب المدلل العالم بالتحرك العاجل من أجل إنهاء هذه المأساة، موجهاً رسائل مناشدة عدة إلى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي والدول الصديقة للشعب الفلسطيني مثل إيران، تطالب بإيجاد حلول سريعة لإنهاء هذه المأساة. ودعا منظمة التحرير الفلسطينية إلى القيام بدورها الحقيقي الذي أنشئت لأجله، وهو ضمان عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم التي هجروا منها عام 1948م، وتابع: "هذه المنظمة مطلوب منها أن تأخذ على عاتقها التواصل بجدية؛ من أجل إيجاد حلول لهذه المشكلة الكبيرة".

فلسطين أون لاين، 2014/1/12

8. وزير الأشغال في حكومة غزة: قطر تكمل انجاز 27 مشروعا بـ 30 مليون دولار في غزة

غزة –ريما زنادة ومحمد جمال: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة غزة الدكتور المهندس يوسف الغريز، أن قطر أكملت تنفيذ 27 مشروعا خاصة بالطرق الداخلية بتكلفة 30 مليون دولار أمريكي ومشاريع زراعية وصحية، مشيرا الى بدء التنفيذ الفعلي لمشروع مدينة الشيخ حمد الإسكاني، بجانب مشروع مستشفى سمو الشيخ حمد للأطراف الصناعية بتكلفة 15 مليون دولار أمريكي.

وأكد أن قطر ستمول مشروعا عاجلا لبركة الشيخ رضوان بقيمة (3) مليون دولار. وأوضح، أنه تم توقيع مذكرة تفاهم لمشروع ترميم منازل الفقراء مع مؤسسة قطر الخيرية سيتم خلال المشروع تأهيل وإعادة اعمار 200 وحدة سكنية للفقراء والمعاقين، كما سيتم إنشاء مباني ومرافق عامة من خلال المنحة.

الشرق، الدوحة، 2014/1/13

9. الزعنون: تجويع سكان اليرموك وصمة عار في جبين الإنسانية

عمان: وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، حصار وتجويع الفلسطينيين في المخيم وصمة عار على جبين الإنسانية، وعلى جبين كل من يشارك ويسهم في استمرارها، ودعا إلى رفع الحصار المفروض على المخيم وإدخال المواد الاغاثية فورا لسكانه وإنقاذهم.

ورفض الزعنون ما يتذرع به البعض لاستمرار الحصار الظالم واللاأخلاقي، مشيرا الى انه لا يوجد اي مبرر أخلاقي أو إنساني أو قانوني لتجويع سكان المخيم داعيا إلى خروج كافة المسلحين من المخيم، تأكيدا على الموقف الفلسطيني من الأحداث في سوريا وتحييد المخيمات من أتون الصراع الدائر هناك.

وأكد الزعنون على ضرورة إنجاح مهمة وفد منظمة التحرير الفلسطينية، داعيا الجميع إلى التعاون معه "لتخليص أهلنا من المعاناة والمجاعة التي يكابدونها". وطالب الزعنون المؤسسات الدولية ذات الصلة بإغاثة سكان مخيم اليرموك، وتحمل مسؤولياتها الإنسانية واعتبار مخيم اليرموك منطقة آمنة، كما كان من قبل.

القدس، القدس، 2014/1/13

10. السلطة الفلسطينية تقدم مساعدات نقدية للاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا

عمان: قدم وفد برئاسة د. محمد اشتية رئيس حملة دعم اهلنا في سوريا مساعدات نقدية للاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا الى الاردن والمقيمين في مخيم سايبر سيتي في منطقة الرمثا.

وقال اشتية الذي زار المخيمات في الاردن بناءً على توجيهات من الرئيس محمود عباس، خلال حديثه مع اللاجئين «ان هذا الفصل الصعب من حياتنا سينتهي قريبا وستعودون الى بلادكم»، مضيفا « القيادة تبحث عن كيف يعود الفلسطيني الى فلسطين لا الى مكان لجوء آخر.«

واوضح اشتية ان مخيم «السايبر ستي» الواقع شمال الاردن يسكنه حوالي 200 فلسطيني و200 سوري، والاوضاع الانسانية فيه في غاية الصعوبة، وهناك مساعٍ فلسطينية لايجاد حلول جذرية.
وقال اشتية ان قرابة 8700 فلسطيني مسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لجأوا من سوريا الى الأردن، يتوزعون –اضافة الى المخيم– في عمان واربد والزرقاء ويقيمون عند اقاربهم في ظروف مادية سيئة ايضا.
وزار الوفد مخيم الزعتري الواقع على الحدود الأردنية السورية والذي يضم اكثر من 115 الف لاجئ سوري، يعيشون في خيم وكرافانات في اوضاع غاية في الصعوبة.
وبين اشتية ان تسهيل حياة اللاجئين الفلسطينيين اينما كانوا هي أولوية لدى القيادة حتى حل القضية والسماح لهم بالعودة الى بلادهم، مشيرا الى المساعي المضنية لفك الحصار المفروض على مخيم اليرموك والذي بات وشيكاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/13

11. واصل أبو يوسف: بان كي مون يحاول التغطية على جرائم شارون

الخليل (فلسطين): ندّد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، بتصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون التي أعرب خلالها عن حزنه بوفاة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرائيل شارون، واصفاً إياه بـ "البطل".
وكان بان كي مون قد دعا تل أبيب إلى البناء على ما أسماه بـ "السياسات البراغماتية" لشارون للعمل باتجاه "تحقيق الإنجاز الذي طال انتظاره وهو إنشاء دولة فلسطينية مستقلة قادرة على البقاء بجوار إسرائيل الآمنة"، على حد قوله.
واعتبر أبو يوسف في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم الأحد (1|12)، أن تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة "تنطوي على محاولة للتغطية على جرائم شارون وتجميل صورته، بعد أن ارتبط منذ عشرات السنوات بجرائم الاحتلال ضد الفلسطينيين في الضفة وغزة ولبنان"، مضيفاً "بان كي مون يعلم بأن شارون هو من عطل قرارات الامم المتحدة لصالح الشعب الفلسطيني ولتحقيق السلام"، كما قال. وأضاف "لا زلنا نستذكر اسم شارون مع جدار الفصل العنصري واقتحامه للأقصى وما سبقه من مجزرة العصر "صبرا وشاتيلا" وسياسة الاعتقالات والاغتيالات إبان الانتفاضة الثانية، لكن الآن شارون رحل وبقي الشعب الفلسطيني متمسكا بحقوقه ومصراً على عودة اللاجئين رغم محاولاته ومن سبقه ومن لحقه من قادة الاحتلال لثنيهم عن ذلك".

قدس برس، 2014/1/12

12. فتح: لن نركع أمام الضغوطات ولن نقبل السلام بأي ثمن

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، ان حركة فتح وجموع شعبنا تقف خلف الرئيس محمود عباس في صموده وثباته وتمسكه بحقوق شعبنا، وتعبر عن ثقتها وتقديرها العاليين في قيادته وحكمته في ادارة الصراع مع المحتل الاسرائيلي رغم طل الظروف الصعبة على جميع الصعد واننا لن نركع أمام أي ضغوطات كانت، وسنحافظ على عهد الشهداء والأسرى الأبطال.

وقال القواسمي في بيان صحفي صدر عن مفوضية الاعلام والثقافة امس الأحد، اننا نرفض سلاما ينتقص من حقوق شعبنا التاريخية والقانونية، او يفرض مفاهيم جديده تهدف الى اخراج شعبنا من جذوره وتاريخه وحضارته وثقافته، ويهدف الى شطب حق فلسطيني اصيل متمثل بالعودة الى الأرض والمكان التي أخرج منها ظلما، أو سلاما لا ينص على دولة فلسطينية مستقلة بعاصمتها القدس.

وشدد القواسمي أن حركة فتح لن ترفع الراية البيضاء مهما كلف الثمن، وانها اذ تدعو الى السلام والاستقرار في المنطقة، فذلك لا يعني بأي حال من ألاحوال أنها يمكن أن تقبل بأي سلام، وانما السلام المبني على الحق الفلسطيني الذي كفله القانون الدولي ومؤسساته المختلفة والتي تنص بشكل واضح على انسحاب اسرائيلي كامل من أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة عام 1967.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/13

13. "الشعبية" تطالب بتحرك شعبي لرفض مقترحات كيري "الخطيرة"

غزة (فلسطين): طالب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر بتحرك شعبي وجماهيري لرفض مقترحات كيري "الخطيرة"، التي قال إنها "تهدد المشروع الوطني الفلسطيني وقضية اللاجئين الفلسطينيين".

وقال مزهر في تصريحات صحفية له اليوم الأحد (12|1): "ان استمرار المراهنة على الولايات المتحدة الامريكية كراع للمفاوضات رهان خاسر وكمن يراهن على الوهم والسراب، فالأفكار التي يقدمها كيري هي افكار تتبنى الموقف "الاسرائيلي" بالكامل وتنحاز له".

وأضاف مزهر "هناك حديث يدور عن تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين بعودة مئات الآلاف الى داخل الاراضي عام 1948 وشطب حق العودة لأكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون في الشتات ومخيمات اللاجئين ينتظرون اللحظة التي يعودون فيها الى الديار التي هجروا منها".

واعتبر مزهر أن "الطريقة المثلى في مواجهة حكومة المستوطنين بالانسحاب الفوري من المفاوضات العبثية والضارة واعطاء الاولوية والاهمية لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية واخراج ملف القضية الفلسطينية من قبضة الولايات المتحدة الامريكية المنحازة تماماً لدولة الاحتلال الصهيوني ونقلها الى هيئة الامم المتحدة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية على راسها قرار 194 الذي يضمن حق عودة اللاجئين، والذهاب للمؤسسات الدولية لنيل الاعتراف بالدولة ومحاكمة الاحتلال في محكمة الجنايات الدولة".

قدس برس، 2014/1/12

14. "السفير": وفد يضم ممثلي 14 فصيلاً يلتقون الفصائل المسلحة في مخيم اليرموك

دمشق: في ظل الوضع الانساني المأساوي الذي يعيشه مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين قرب دمشق، واعلان الامم المتحدة عن وفاة مواطنين جراء سوء التغذية، تجددت المحاولات لترتيب مبادرة نزع السلاح من المخيم، وبالتالي انهاء تلك الأزمة الانسانية المتفاقمة، لكن سقف التوقعات إزاء نجاح هذه المبادرة أو تلك ما زال منخفضاً.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«السفير» إن وفدا يضم ممثلي 14 فصيلاً، وأعضاء في «الهيئة الشعبية»، توجهوا للقاء ممثلين عن الفصائل المسلحة، لاستعادة النقاش حول مبادرة «تجنيب المخيم المزيد من الدمار».

وفشلت منذ اسبوعين تقريبا آخر محاولة لتطبيق مبادرة تم الاتفاق على بنودها بعد اجتماعات استمرت شهرين، بين ممثلين عن الجانبين.

ووفقا لذات المصادر فإن «الوفد سيتحدث للممثلين الفلسطينيين عن هذه المجموعات، ولكن مع الإشارة إلى أن هذا لا يعني أنها تأتمر بأمر هؤلاء، خصوصا مع وجود عناصر عربية وأجنبية هناك حتى اللحظة».

وأكد المصدر صعوبة الأوضاع الغذائية والصحية هناك، مشيرا إلى فشل آخر تعرضت له جهود الإغاثة منذ يومين، حين جرت محاولة لإخراج 300 مريض من المخيم، لكن القافلة تراجعت بعد إطلاق نار من الداخل. ولفت إلى أنه في ظل الظروف الحالية فإن هؤلاء معرضون للموت بسبب سوء أحوالهم «ما يوفر مادة للاستثمار السياسي».

وكانت آخر محاولة لإدخال الغذاء وبكميات محدودة جرت منذ شهر. ويخشى المغيثون من انتقال المواد الغذائية للمسلحين، كما يجري في باقي المناطق، فيما تصر المبادرة في أحد بنودها على خروج العناصر المسلحة من حدود المخيم قبل الشروع بالجهود الإغاثية.

وكان وزير الداخلية السوري محمد الشعار التقى، أمس الأول، مع وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة وزير العمل الفلسطيني أحمد المجدلاني للغاية ذاتها، محملا المسلحين مسؤولية إعاقة جهود الإغاثة، ولا سيما محاولة إدخال لقاحات لشلل الأطفال مؤخرا.

السفير، بيروت، 2014/1/13

15. الفصائل الفلسطينية تجتمع في غزة لبحث تطورات المصالحة

(وام): عقدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أمس، اجتماعا لبحث تطورات المصالحة الداخلية، بمقر مكتب "الجهاد الإسلامي" بمشاركة حركتي "فتح" و"حماس". وقال فيصل أبو شهلا القيادي في فتح "إن الكل أبدى حرصه على إنجاح المصالحة"، مضيفاً أن الاجتماع كان لمناقشة التطورات الأخيرة في المصالحة.

الخليج، الشارقة، 2014/1/13

16. بدران: عزل القياديَين في حماس الأسيرَين حامد وأبو الهيجا "خطوة صهيونية إجرامية"

غزة (فلسطين): اعتبر المتحدث باسم حركة حماس حسام بدران قرار الاحتلال الصهيوني بإعادة القياديين الأسيرين في الحركة إبراهيم حامد وجمال أبو الهيجا إلى العزل الانفرادي بأنها "خطوة إجرامية"، مؤكداً أنَّ الأسرى سينتصرون لأنفسهم، وأنّها معهم في خطواتهم ضد السّجان الصهيوني.

وكانت مصلحة السجون الإسرائيلية قرّرت إعادة عزل الأسيرين القائدين في حركة حماس إبراهيم حامد وجمال أبو الهيجا، واللذين خرجا من العزل بعد إضراب "الكرامة" الذي انتهى باتفاق رعته جمهورية مصر العربية أفضى إلى تحقيق مطالب الأسرى وكان أهمها إخراج الأسرى المعزولين من زنازين العزل.

وقال بدران في تصريح نشره على صفحته الرَّسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" اليوم الأحد (1|12): "إنَّ الاحتلال الإسرائيلي يعيد عزل القائدين حامد وأبو الهيجا مستغلاً غياب الوسيط المصري الذي رعى اتفاق إنهاء إضراب الكرامة وضارباً بعرض الحائط كل جولات المفاوضات مع السلطة".

وشدّد بدران على وقوف حركته خلف الأسرى الذين "سيتحرّكون لنصرة أنفسهم" في مواجهتهم مع السّجان الصهيوني.

قدس برس، 2014/1/12

17. وفد قيادي من حماس يتفقد مخيمات الفتوة وسط غزة

غزة: تفقد وفد قيادي من حركة حماس بالمحافظة الوسطى مساء أمس، مخيمات الفتوة بالمحافظة، حيث كان على رأس الوفد الزائر موسى السماك القيادي في حماس، والمحرر توفيق أبو نعيم، إضافة إلى عدد من الشخصيات الاعتبارية والقيادية بالوسطى.

وأثنى السماك على دور وزارتي التربية والتعليم ووزارة الداخلية في إنجاح مخيمات الفتوة والتي تسهم في تنشئة جيل متمسك بثوابته واعياً بقضيته ومتطلبات الدفاع عنها.

وقال السماك: "إن القوة البدنية والقوة العلمية، هي التي تدفعنا إلى تنشئة جيل من الشباب المثقف القادر على استيعاب تطورات العصر واكتساب العلوم والمعارف، فإن فلسطين لن يحررها إلا عالم مجاهد قوي البنية".

وأشار السماك إلى أن أحد أهم وأبرز أسباب انتصار المقاومة هو القوة الإيمانية والقوة البدنية، مؤكداً دعم حركته لهذا المشروع القائم على تعزيز أركان المقاومة في قطاع غزة.

من جهته ثمن المحرر أبو نعيم جهود المدربين والمشرفين على مخيمات الفتوة، وأشاد بالدور الذي يقومون به في تنشئة جيل قادر على حمل أمانة تحرير الأسرى والمقدسات.

وأشار أبو نعيم إلى أن هذا الجيل هو جيل التحرير؛ الذي سيقود تحرير الأرض الفلسطينية من دنس الصهاينة الغاصبين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/12

18. لبنان: فتح في طرابلس تحيي ذكرى انطلاقتها

أقامت حركة "فتح" في منطقة الشمال مهرجاناً جماهيرياً في مخيم البداوي، إحياء لذكرى انطلاقتها التاسعة والأربعين.

وألقى الشيخ زياد عبدالغني كلمة الهيئة الاسلامية الفلسطينية للرعاية والارشاد أكد فيها ترابط الواجب الديني والواجب الوطني من أجل حماية وتحرير الأوطان.

وألقى مسؤول الجبهة الديموقراطية في الشمال أركان بدر كلمة منظمة التحرير فأشار الى أن المنظمة "كانت ولا تزال البيت الجامع لكل ابناء وفصائل الشعب الفلسطيني والممثل الشرعي والوحيد له في الوطن وفي الشتات". وتحدث عن رفض كل الفلسطينيين مشاريع الاستهداف والتفجير المتنقل لأمن وسيادة لبنان.

واكد قصي الحسين، باسم الحزب التقدمي الاشتراكي، ان الحزب "كان ولا يزال يلتزم دعم القضية الفلسطينية في الوقت الذي تخلى عنها النظام الرسمي العربي".

وأكد أمين سر إقليم حركة فتح في لبنان رفعت شناعة "تمسك الرئيس القائد أبو مازن بالثوابت التي قضى من أجلها ياسر عرفات وبمواقفه الصلبة في هذه المرحلة العصيبة. ونوّه بالحركة التي استطاعت أن تنقل شعبنا الفلسطيني نحو إنجاز كيانه وهويته النضالية الفلسطينية وأصبح شعباً طليعياً في مقدم كل الشعوب

المناضلة من أجل الحرية والاستقلال. وحث الفصائل في المخيمات في لبنان على أن يكون موقفها موحداً وأن تضبط أمن المخيمات.

المستقبل، بيروت، 2014/1/13

19. القدس العربي: لقاء فلسطيني ـ أردني ـ إسرائيلي داخل الكيان في إطار التعاون الإقليمي

رام الله – وليد عوض: كشفت مصادر إسرائيلية الأحد عن تنظيم لقاء فلسطيني أردني إسرائيلي بداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 في إطار ما يسمى بالتعاون الإقليمي، وذلك بعد يومين من إفشال نشطاء فلسطينيين عقد لقاءات فلسطينية إسرائيلية في رام الله والقدس الشرقي يومي الخميس والجمعة الماضيين بحجة أنها تطبيعية.

وأكدت المصادر الإسرائيلية بأن مدينة سخنين شمال الأراضي المحتلة عام 48 شهدت الأحد المؤتمر الدولي الأول للتعاون الإقليمي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن في مجال المياه والمياه العادمة ويستمر 5 أيام.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن المؤتمرين سيناقشون أيضًا إقامة مشاريع مشتركة بتمويل من الإتحاد الأوروبي.

وكانت كل من إسرائيل والأردن والسلطة وقعت مؤخرا على اتفاقية مد قناة مائية من البحر الأحمر للبحر الميت على أن يتم توزيع المياه فيما بينهما عبر محطات تحلية جديدة.

كما وقعت شركة 'ليفياتان' الإسرائيلية للغاز الطبيعي والسلطة الفلسطينية اتفاقية يتم بموجبها تزويد الأخيرة 4.75 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويًا وذلك لمدة 20 سنة وبكلفة مليار ومئتي مليون دولار.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن المشاركين في المؤتمر سوف يبحثون أيضا إقامة مشروعات مشتركة أخرى بتمويل من الإتحاد الأوروبي .

وجاء اللقاء الثلاثي الأحد بعد نجاح عدد من الفلسطينيين من المناوئين للقاءات مع إسرائيل بوصفها تطبيعية من إفشال لقاء اسرائيلي فلسطيني الجمعة، حاول منظموه عقده بأحد فنادق القدس الشرقية، وذلك عقب إفشاله من الإنعقاد الخميس الماضي بأحد فنادق رام الله بالضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/13

20. "الكنيست" يصوت على مشروع قانون يمنع التفاوض حول القدس واللاجئين

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن لجنة الدستور والقضاء التابعة لـ "الكنيست" الإسرائيلي (البرلمان)، ستعقد اليوم الأحد (1|12) جلسة للتصويت على مشروع القانون المثير للخلاف الذي تقدّمت به عضو الكنيست من حزب الليكود ميري ريجف، والذي يحظر على رئيس حكومة الاحتلال إجراء المفاوضات حول مسألتي القدس واللاجئين دون الحصول على الموافقة المسبقة من "الكنيست".

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية: إنه على الرغم من تأييد أعضاء الليكود من ناحية الأيديولوجية لمشروع القانون، إلا انه على ما يبدو لن يتم التصويت لصالحه خوفاً من المس بمكانة نتنياهو، وتقييده في المفاوضات مع الفلسطينيين.

وأضافت الصحيفة أنه حتى لو تم التصويت لصالح مشروع القانون داخل اللجنة الوزارية فإن الحكومة ستحول دون تقديمه إليها وسيتم تقديم استئناف ضده، حسب قولها.

قدس برس، 2014/1/12

21. "مجلس الأمن والسلام" الإسرائيلي": "إسرائيل" تتواطأ مع عصابات الإرهاب الاستيطانية

الناصرة– برهوم جرايسي: أكد تقرير جديد نشره "مجلس الأمن والسلام" الإسرائيلي أمس، أن سلطات الاحتلال وأجهزتها الأمنية تتواطأ عمليا مع عصابات الإرهاب الاستيطانية، كتلك التي ترتكب جرائم "شارة ثمن"، وحذر من أن استمرار هذا التواطؤ سيقود إلى انفجار في المنطقة.

و"مجلس الأمن والسلام" هو مركز ذو توجهات معتدلة يناصر التوصل إلى حل للصراع، ويضم قادة أمنيين كبارا في جيش الاحتلال وأجهزة المخابرات المختلفة، ومنشوراته وتقاريره تحظى باهتمام في أوساط في الراي العام الإسرائيلي نظرا لما يضم من جنرالات سابقين.

وصاغ هذا التقرير بالذات، من كان قائدا لقوات الاحتلال في منطقة القدس ورام الله المحتلتين، اللواء احتياط أليك رون، وقائد سابق لقوات الاحتلال في منطقة نابلس ويدعى يوفال بيزك، وغيرهما.

وجاء في الاستنتاجات، أن "أعمال شارة الثمن قد تضرم اشتعالا كبيرا في المنطقة بأسرها ولكن أحدا لا يحرك ساكنا.

لا يدور الحديث عن أشخاص هامشيين، أو جريمة عفوية أو أعمال تقع بالصدفة لأفراد يعملون من تلقاء أنفسهم، بل عن جسم مع مبنى تنظيمي، وشبكات اتصال، وتخطيط وارشاد".

وتابع التقرير أن "هدف هذا التنظيم تهديد الحكم من المس بالمشروع الاستيطاني. وكلما مر الوقت ارتفع عدد نشطاء شارة الثمن، الامر الذي يعرض للخطر الاستقرار في كل المنطقة.

ويقول التقرير إن المستوطنين بشكل عام لا يتعاونون مع سلطات القانون ضد الظاهرة، الامر الذي يجعل من الصعب التسلل الاستخباري إلى تلك المجموعات. و"قلة فقط من الحاخامات في المستوطنات يشجبون الظاهرة ولكن بصوت خافت. وهناك حاخامات يمنحونهم الفتوى الفقهية لتنفيذ أفعالهم".

ويلقي التقرير بمسؤولية جسيمة أيضا على المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، ويؤكد أن "معالجة مرتكبي جرائم شارة الثمن هزيلة. وبسبب النقص في قدرات الشرطة فإنها لا يمكنها أن تنفذ القانون في كل مكان وفي كل زمان في المناطق. محققوها يقلون من الخروج إلى الساحات لجمع الادلة ويميلون إلى عدم فتح تحقيق اذا لم ترفع شكوى. اما المتضررون الفلسطينيون فيمتنعون عن الشكوى لانهم لا يؤمنون بالمنظومة".

ويقضي التقرير بأن على جيش الاحتلال أن يطبق القانون على المستوطنين، ولكن تجربة الماضي تفيد بأن الجيش لا يتحمس لعمل ذلك ولا سيما عندما يكون مطلوبا تطبيق القانون ضد المستوطنين.

"يميل الجنود إلى عدم تقديم شهادات شرطة، يمتنعون عن التدخل في المواجهات بين المستوطنين والفلسطينيين ويمتنعون عن اعتقال المستوطنين. قائد في الجيش يطلب من مرؤوسيه تطبيق القانون دون هوادة يخاطر بالشجب والنبذ من جانب المستوطنين بل ومرات عديدة يحظى بعدم اسناد من قادته. اما المستوطنون فيمارسون ضغطا شخصيا على القادة الذين يقررون مكافحة الظاهرة".

وحسب التقرير، فإن المسؤولين عن أجهزة تطبيق القانون، "يخافون من المواجهة المباشرة مع المستوطنين في أن تؤدي إلى الضرر باحتمالات ترقيتهم في أجهزتهم. وتكون النتيجة: اجواء الغرب المتوحش وذلك بسبب رغبة عموم السلطات في الامتناع عن الاحتكاك مع المستوطنين".

ويؤكد التقرير أن المسؤول عن كل الوضع الخطير والمعقد هذا هو القيادة السياسية. ويقول إن "على القيادة السياسية أن تعرض سياسة واضحة في هذه المسألة وتمنح اسنادا كاملا لسلطات القانون والامن". ويوصي

التقرير، بتكليف الجيش بفرض القانون، وإخضاع كل الأجهزة الأمنية الأخرى له، وأن يوضح الجيش لجنوده أن لديهم الصلاحيات لاعتقال إسرائيليين مشبوهين بالمس بالفلسطينيين. كما تذكر توصية لتزويد الشرطة بالطائرات الصغيرة لجمع الأدلة من الجو.

الغد، عمان، 2014/1/13

22. الصحافة الإسرائيلية تعدّ شارون "بطلاً قومياً" مثيراً للجدل

الناصرة – أسعد تلحمي: تسابقت وسائل الإعلام العبرية في ما بينها أمس لتكريم رئيس الوزراء السابق أريئل شارون الذي يُدفن اليوم، مهللةً لبطولاته في ميادين الحرب وكونه "بطلاً قومياً"، ثم "اعتداله" السياسي عندما تبوأ منصبه الأخير رئيساً للحكومة (2001 – 2005)، وإن أقحمت بين السطور بعضاً من تاريخه العسكري "المثير للجدل" مثل توريطه إسرائيل في الحرب على لبنان عام 1982 ومعارك أخرى من دون استئذان القيادة العسكرية. كما كادت تتجاهل تاريخه الدموي ومجازره الرهيبة بحق الفلسطينيين، وفضلت أن تبرز "براعته" في "محاربة الإرهاب".

وبدا للمتتبع، أن السياسيّة السابقة غئولا كوهين أصابت في وصفها شارون قبل سنوات كثيرة، أن "الله خلق شارون ثم رمى بالقالب الذي جبله فيه"، إذ وصلت الإشادات به حدّ تأليهه، بصفته "أحد أهم بُناة الأمة"، و "السيد إسرائيل"، و "رأس الأُسُود" و "الزعيم الأخير لإسرائيل"، و "رمز القوة والبراغماتية"، "جدّ الجميع"، وغيرها من التوصيفات التي وضعته ثانياً لمؤسس الدولة العبرية رئيس حكومتها الأول ديفيد بن غوريون.

وسيتم اليوم تشييع جثمان شارون الذي سجي جثمانه داخل البرلمان في القدس، في موكب رسمي ليدفن في مزرعته "حفات هشكميم" القريبة من قطاع غزة إلى جانب زوجته ليلي، بناء على وصيته.

ووفق المعلق شمعون شيفر، فإن شارون أبلغه ذات يوم بأن أرض مزرعته هي أنقاض قرية فلسطينية هدمت عن بكرة أبيها.

والتزم مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس دقيقة صمت حداداً، وأشاد رئيسه بنيامين نتانياهو مجدداً بخصمه السياسي الذي لم يتفق معه يوماً، معتبراً أنه كان "من أكبر قيادييينا ومن أشجع قادتنا".

وسيشارك في الوداع الرسمي في البرلمان كل من نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير ووزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير.

وسجي جثمان شارون خارج الكنيست الإسرائيلي في القدس الأحد حيث ينتظر آلاف الإسرائيليين لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة.

وفي عنوان "استراحة المحارب" رأى كبير المعلقين في "يديعوت أحرونوت" ناحوم برنياع، أن حياة شارون وحياة دولة إسرائيل "محزومتان بصرّة واحدة. وقد جسّد كل ما حلم آباء الدولة بجيل أبنائهم المولودين في إسرائيل: جميل، شجاع، مزارع يعمل في أرضه، جندي لمدى حياته". وأضاف: "الآباء وفروا الرؤية والأبناء قاموا بالتنفيذ". ورأى أنه لم يعرف "مَن هو أكثر إصراراً وموهبةً وحيلةً من شارون على تنفيذ رؤية الآباء".

ورأى زميله إيتان هابر أن شارون هو الذي أثّر في "بلورة صورة إسرائيل كما تظهر اليوم"، وأنه هو الذي صاغ الخريطة الأمنية الحالية ورسم إلى حد كبير حدود الدولة (بإقامته الجدار الفاصل)، "وقد كان شارون دولة إسرائيل، بصورتها الإيجابية والسلبية على السواء".

واختزل الأستاذ الجامعي المؤرخ شلومو أفينيري استعراضه مسيرة شارون بالقول إنه "يكاد يكون ديغول"، مساوياً بين قرار الرئيس الفرنسي السابق الانسحاب من الجزائر وقرار شارون الانسحاب من مستوطنات قطاع غزة.

وكتب شالوم يروشالمي في صحيفة "معاريف" أمس: "كان شارون عبقرياً كريماً ووحشياً في الوقت نفسه. وكما كان قاسياً مع نفسه، خصوصاً في ساحات المعارك، كان يظهر ازدراء بمعارضيه".

ولخصت صحيفة "هآرتس" الليبرالية مسيرة شارون بهذه الكلمات: "كانت له مسيرة عسكرية مثيرة للجدل، أدار سياسة يمينية، دفع بفظاظة توسيع المستوطنات وبادر إلى الحرب على لبنان (1982)، لكن بعد انتخابه رئيساً للحكومة غدا مهندس خطة الفصل".

ورأى محرر الصحيفة ألوف بن أن الإنجاز الأكبر لشارون تمثل في أنه أصبح في نظر الإسرائيليين عنوان "الاستقرار والمرجعية"، مضيفاً أن "برودة أعصابه وحتى جسمه الثقيل أقنعا الإسرائيليين بأن في مكتب رئيس الحكومة يجلس رجل يمكن الاعتماد عليه، وأن السفينة يقودها ربان مجرب يتحلى بالمسؤولية".

وأشار بن إلى أن شارون اقتنع عندما جلس على كرسي رئاسة الحكومة أن "الديموغرافيا أهم من الطوبوغرافيا، بعكس ما اعتقد لعقود طويلة"، وأنه أخذ يخطط لإنهاء السيطرة على الفلسطينيين ووضع حدود لإسرائيل بناها في مسار الجدار الفاصل، "ليس لأن حقوق الفلسطينيين كانت تعنيه، إنما لرؤيته أن للقوة حدوداً"، مشيراً إلى أن شارون ورث من والدته "فيرا" وصيّة أن لا يثق بالعرب. وعليه، كان يكرر دائماً أنه "لا ننسى أننا نعيش بين العرب".

وتابع أن شارون أثبت أنه "براغماتي إلى أقصى درجة" حين تبنى أفكار غيره معتقداً أنها مناسبة لتلك الفترة، "وهو الذي أحبّ صورة الجندي – الفلاح المقبل من المزرعة إلى مطعم الكنيست كمنقذ للشعب". وأردف: "أن الجمهور اقتنع بأن شارون "رجل براغماتي ومعتدل ومتزن"، وغض الطرف عن غرقه وأولاده في الفساد، فحلّقت شعبيته إلى مدى لم يعرفه أي من أسلافه.

وغرّد الكاتب اليساري المعروف جدعون ليفي خارج القبيلة إذ رأى أن شارون هو "السياسي الأكثر شجاعة في إسرائيل، لكنه الأكثر وحشيةً وبطشاً بين سياسييها"، وتابع: "أنه وفق معايير القانون الدولي، فإن شارون مجرم حرب، نفذ جرائم حرب من قبية حتى بيروت". مضيفاً أنه "مع ذلك كان شارون بين السياسيين القلائل الذين أقروا، وإن في أواخر حياته، بحدود القوة، من دون أن يغيّر ذوقه اللاأخلاقي واعتماده القوة".

الحياة، لندن، 2014/1/13

23. الإسرائيليون يلقون نظرة الوداع الأخيرة على شارون في باحة "الكنيست" استعدادا لدفنه في مزرعته

ذكرت **الشرق الاوسط، لندن، 2014/1/13**، من رام الله نقلاً عن مرسالها كفاح زبون، ألقى الإسرائيليون نظرة الوداع الأخيرة، أمس، على جثمان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق آرييل شارون في باحة الكنيست الإسرائيلي في القدس، استعدادا لدفنه اليوم (الاثنين) في مزرعته في النقب.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة: "إننا نودع اليوم وغدا آرييل شارون، رئيس الوزراء الـ11 لدولة إسرائيل. وكان فوق أي شيء آخر، محاربا وقائدا يعد من أعظم القادة العسكريين الذين نشأوا في صفوف الشعب اليهودي في العهد الجديد وعلى مر تاريخه". وأضاف: "تجند لخدمة أمن الدولة منذ شبابه كمحارب شاب في حرب الاستقلال عام 1948 ومرورا كقائد خلال حرب

سيناء عام 1956 وفي حرب الأيام الستة عام 1967 وفي أكثر المعارك حسما في حرب يوم الغفران عام 1973 إلى ما بعد قناة السويس".

وتابع: "لقد ساهم أريك في تعزيز دولة إسرائيل وهذا ما قام به كرئيس للوزراء. أعتقد أنه يمثل جيل المحاربين اليهود. لقد كان مرتبطا بالأرض وعلم أنه يجب الدفاع عن الأرض وأدرك فوق أي شيء آخر أن إعادة استقلالنا تتمثل بقدرتنا على الدفاع عن أنفسنا بقوانا الذاتية. أعتقد أن ذكراه كأحد القادة البارزين والشجعان ستبقى في قلب الشعب اليهودي إلى الأبد".

وحضر كبار قادة إسرائيل ومحبو شارون إلى قاعة الكنيست في القدس، التي وصلها نعشه قادما من مقر "الحاخامية" العسكرية في موكب رسمي. وحمل ثمانية من كبار ضباط الجيش برتبة لواء نعش شارون إلى باحة مبنى الكنيست حيث سجي هناك مدة ست ساعات.

ووضع الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريس أكليلا من الزهور على نعش شارون. ويفترض أن تنطلق جنازة شارون من القدس اليوم (الاثنين) بمشاركة ممثلين عن رؤساء دول العالم إلى مزرعته في النقب الغربي.

ومن بين الشخصيات الرفيعة المستوى التي تشارك في تشييع جثمان شارون نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير، ووزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، ورئيس مجلس الدوما (النواب) الروسي سيرغي ناريشكين، ووفود من كندا وإسبانيا والتشيك.

وأضافت **وكالة رويترز للأنباء، 2014/1/13**، من القدس نقلاً عن مراسلها أحمد صبحي، أن اسرائيل عززت الاجراءات الامنية من اجل جنازة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اريل شارون قرب حدود غزة يوم الاثنين وحذرت حكام غزة الفلسطينيون من السماح باطلاق صواريخ خلال مراسم تشييع الجنازة التي يعتزم جو بايدن نائب الرئيس الامريكي المشاركة فيها.

وقال مصدر امني اسرائيلي ان اسرائيل "نقلت الرسالة " الى سلطات غزة بمنع اي اطلاق لصواريخ خلال الجنازة. واضاف "تم ابلاغهم بان الغد سيكون يوما سيئا جدا لأي شخص هناك يختبر صبر اسرائيل."

24. "إسرائيل" تطالب أسرة شارون بدفع نصف تكاليف علاجه

تل أبيب: قدرت فاتورة تكاليف علاج أرئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، بما يتجاوز 4 ملايين دولار، على مدى 8 سنوات قضاها شارون في غيبوبة تامة في المستشفى.

واضطرت الحكومة إلى أن تعلن تخليها عن شارون، بعد مرور 5 سنوات على دخوله في الغيبوبة وألزمت عائلته بتحمل نصف تكاليف العلاج المستقبلية طالما تتمسك العائلة ببقائه تحت التنفس الصناعي.

ولم يمنع الحكومة الإسرائيلية أو الكنيست أي حرج من إثارة تكاليف علاجه وجاهرت بالرفض وأصرت على ضرورة مشاركة العائلة التي استجابت مجبرة.

الشرق، الدوحة، 2014/1/13

25. مناورات عسكرية إسرائيلية بوادي المالح بالأغوار الشمالية

الأغوار: شرعت قوات الاحتلال الصهيوني، اليوم الأحد، بمناورات وتدريبات عسكرية في المضارب البدوية في الأغوار الشمالية، شملت اقتحاما للخرب البدوية في المنطقة.

وقالت مصادر محلية إن العشرات من الآليات العسكرية ومئات الجنود انتشروا في المنطقة وشرعوا بالتدريبات والمناورات في السفوح الجبلية في المنطقة دون مراعاة لوجود مواطنين في المنطقة.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال منعت الدخول والخروج من المنطقة وأعلنتها منطقة عسكرية حيث يوجد في المنطقة سبعة تجمعات بدوية فلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/12

26. الطيبي يتعرض لهجوم عنيف من اليمين الإسرائيلي

عمان– كمال زكارنة: شنّ اليمين الاسرائيلي هجوماً على النائب أحمد الطيبي من القائمة الموحدة والعربية للتغيير، رئيس الحركة العربية للتغيير، عقب تصريحاته التي اكد فيها انه سيناضل في الكنيست الاسرائيلي ضد مطلب الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية.

وجاءت أقوال الطيبي في لقاء مع صحيفة "الدستور"، أوضح فيها بأن الفلسطينيين لن يعترفوا بإسرائيل دولة يهودية، وبأن هذا المطلب لم يُطرح على طاولة المفاوضات .

وقال الطيبي لـ"الدستور" ان الرئيس عباس اكد مجددا خلال لقائه معه في رام الله موقفه الرافض للطلب الاسرائيلي بالاعتراف بيهودية اسرائيل.

وبحسب الطيبي فان عضو الكنيست ميري ريجيف من حزب الليكود – بيتنا " قالت .. انا لست متفاجئة بأن الطيبي غير مستعد لتقبّلنا هنا كدولة يهودية. لذلك فهو بنظري بمثابة " حصان طروادة ".

اقترحت في الماضي وأقترح الآن أيضاً بأن يُلزم كل عضو كنيست بأداء يمين الولاء ليس فقط لقوانين الدولة وإنما ليهودية الدولة، ويجب ان نعنى بذلك كما يجب".

من جهتها قالت عضو الكنيست أيلت شاكيد من حزب البيت اليهودي..ان كان الطيبي يريد معارضة تعريف إسرائيل كدولة يهودية فليفعل ذلك من خارج الكنيست. لا يُسمح لقائمة مرشحين ان تشارك في انتخابات الكنيست ولا يحق لشخص ان يترشح للكنيست اذا كان يرفض وجود إسرائيل كدولة يهودية سواء من خلال اهدافه أو أفعاله.

اما عضو الكنيست يوني شطبون من حزب البيت اليهودي قال..ان لم يَرُق لأحمد الطيبي بأن يكون عضو كنيست في دولة يهودية، فأقترح عليه بأن ينتقل إلى الأردن ويكون عضواً في البرلمان الأردني.

من جهته قال عضو الكنيست موطي يوغيف .. بناء على مواقف احمد الطيبي وتواصله مع قيادات السلطة الفلسطينية في رام الله ، يجدر به الاستقالة من الكنيست والتنازل عن الجنسية والانتقال للسكن في رام الله وقد يُنتخب للبرلمان هناك. ان صوره مع القيادات الفلسطينية يبدو فيها أكثر فرحاً من صوره في الكنيست الاسرائيلي.

واكد الطيبي ان هجوم اليمين الاسرايلي عليه لن يزيده الا تمسكا بمواقفه وقوة في التصدي لسياسات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

الدستور، عمّان، 2014/1/13

27. "هآرتس": رئيس "الشاباك" الأسبق يفر من الدنمارك خشية الاعتقال

كوبنهاغن . الوكالات: غادر رئيس جهاز "الشاباك" الإسرائيلي الأسبق كارمي جيلون على عجل العاصمة الدنماركية كوبنهاغن أول من أمس عائدا إلى إسرائيل خوفا من الاعتقال، بعد تقديم طلب للشرطة الدنماركية تطالب باعتقاله.

وبحسب ما نشر موقع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية فقد وصل رئيس "الشاباك" الأسبق كوبنهاغن للمشاركة في مهرجان الفيلم اليهودي، ومن ضمن الأفلام التي عرضت في هذا المهرجان فلم يظهر فيه رئيس جهاز "الشاباك"، ولدى وصوله تقدمت منظمة فلسطينية أوروبية بطلب للشرطة الدنماركية تطالب باعتقاله على خلفية مسؤوليته عن أعمال ضد الفلسطينيين.

وأشار الموقع إلى أنّ السفارة الإسرائيلية في الدنمارك وصلتها هذه المعلومات وتحرّكت على الفور لمعرفة جدّية الطلب، وتمّ وضع كارمي جيلون في صورة هذا الطلب، وبعد مشاورات مع السفارة والشرطة الدنماركية قرّر مغادرة كوبنهاغن على عجل والعودة إلى إسرائيل خوفا من الاعتقال.

البيان، دبي، 2014/1/13

28. وزير الأمن الإسرائيلي يأمر بالتحقيق في نشر تهنئة بوفاة شارون

القدس المحتلة: أمر وزير الأمن الإسرائيلي، يتسحاك أهرونوفيتش، بالتحقيق في ملابسات نشر تهنئة بوفاة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون في المدرسة الدينية "توراة حاييم" في مستوطنة "ياد بنيامين" صباح امس حيث كتب فيها: "تهاني من القلب بوفاة أرئيل شارون".

وقال أهرونوفيتش، إنّه "لن يمر مر الكرام على نشر التهنئة، وطلبت من الشرطة التحقيق في الأمر"، واصفا نشر التهنئة بوفاة شارون "تصرف جنائي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/1/13

29. "مجموعة العمل": استشهاد خمسة لاجئين فلسطينيين في مخيمات سورية

غزة: استشهد خمسة لاجئين فلسطينيين، يوم السبت، جراء استمرار الهجمات والحصار الخانق الذي تتعرض له مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، باستشهاد الطفل سامر السعدي (10 أعوام) من سكان مخيم خان الشيح، متأثرا بجروحه التي أصيب بها في قصف بقذائف الهاون على المخيم.

واستشهد أربعة فلسطينيين من مخيم اليرموك من بينهم طفلة، جراء استمرار الحصار على المخيم منذ 182 يوما على التوالي.

وقالت المجموعة إن الطفلة مريم محمد (55 يوما) استشهدت نتيجة الجفاف والجوع، فيما استشهدت الشابة أمل حسين شيخو إثر إصابتها بالجفاف الناتج عن سوء التغذية في مخيم اليرموك.

واستشهدت اللاجئة سعدة قيسي رجا والمسن أكرم سليمان علال نتيجة إصابتهما بالجفاف جراء انعدام وسوء التغذية.

القدس، القدس، 2014/1/12

30. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يحفر أنفاقا جديدة في القدس ويواصل بناء مركز توراتي

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها يوم الأحد 2014/1/12 إن الاحتلال الإسرائيلي وبواسطة أذرعه التنفيذية باشر في الفترة الأخيرة بحفر أنفاق جديدة وعميقة ضمن حفرياته في نفق سلوان الممتد من منطقة عين سلوان وحتى مشارف المسجد الأقصى، حيث يتم تنفيذ حفريات في سطح الأرض وأيضا بعمقها، في منطقة العين الفوقا – سلوان (في الجهة الجنوبية من المسجد الأقصى)، حيث تكشفت

صخوراً ضخمة خلال الحفريات، فيما أفادت المؤسسة أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل أعمال بناء وتشييد المركز التوراتي عند وفوق العين الفوقا وهو المشروع الذي يُطلق عليه الإحتلال " بيت العين" على مساحة تصل إلى 200 م2 ، تشمل بناء "مطهرة دينية" ، حيث سيتم ربط هذا المشروع التهويدي والأنفاق الجديدة بشبكة الأنفاق التي يحفرها الاحتلال أسفل وفي محيط المسجد الأقصى.

في الوقت نفسه أكدت "مؤسسة الأقصى" أن الاحتلال يواصل تنفيذ بناء المشروع التهويدي في منطقة العين الفوقا المسمى بـ"بيت العين" (قريبا من المدرسة الأساسية التاريخية)، حيث سيتم بناء مركز توراتي/تلمودي على مساحة 200 م2 مربع ، يشمل مزار "سياحي"، وتحف أثري و"مغطس/مطهرة تلمودية"، وفي زيارة ميدانية متكررة للمؤسسة اطلعت على آخر الأعمال ، حيث أوشكت الأعمال على الانتهاء ، فيما تم تركيب شبكة من كاميرات المراقبة والرصد حول الموقع المذكور، ومن المرتقب افتتاح هذا المشروع التهويدي قريبا.

وأشارت المؤسسة أن الاحتلال يسعى الى ربط هذا المشروع بشبكة الأنفاق في منطقة سلوان ويوصلها بالأنفاق أسفل المسجد الأقصى، كما يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى ربط هذا المشروع التهويدي بمخطط الحدائق التوراتية ، الممتدة من أقصى بلدة سلوان جنوبا ، باتجاه المسجد الأقصى شمالا، والتي تحيط بكل نواحي الاقصى والبلدة القديمة بالقدس المحتلة، وتصل إلى منطقة العيسوية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/1/12

31. الاحتلال يحكم بسجن فلسطينيين من الضفة مدة 12 و20 سنة بتهمة رشق الحجارة

الخليل: أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية، اليوم الأحد (12|1)، قراراً قاسيًا بسجن شقيقين فلسطينيين من بلدة حلحول قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، بتهمة رشق الحجارة.

ووجّهت المحكمة العسكرية في معتقل "عوفر" الإسرائيلي، للشقيقين إياد وحسن باجس البو تهمة إلقاء الحجارة على سيارة أحد المستوطنين اليهود، وأصدرت عقب إدانتهما بالتهمة المذكورة أحكاماً بسجنهما لمدة 20 و12 عاماً على التوالي.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب إياد (41 عاماً) بتاريخ 4 تشرين أول (أكتوبر) 2011، وهو متزوج وأب لأربعة أطفال، وقامت عقبها بأربعة أيام باعتقال شقيقه حسن (32 عاماً)، وهو متزوج أيضاً.

قدس برس، 2014/1/12

32. "بنك فلسطين" وموظفوه يتبرعون بـ 100 ألف دولار لمخيم اليرموك

رام الله: قرر بنك فلسطين وموظفوه، ضمن "الحملة الوطنية لإغاثة أهلنا في سورية"، التبرع بقيمة 100 الف دولار، وذلك للمساعدة في تخفيف حدة الأزمة الإنسانية القائمة جراء حصار المخيم منذ أكثر من ستة أشهر، ما اضطر مئات الأطفال إلى مواجهة خطر الموت نتيجة الجفاف ونقصِ الغذاء، في ظل غياب شبه كامل للأدوية وحليب الأطفال وغلاء الأسعار.

وقال هاشم الشوا، رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لبنك فلسطين: إن هذه المبادرة تأتي انطلاقا من اهتمام البنك واحساسه بما يعانيه هؤلاء الأطفال من فقر وجوع وأزمات مختلفة تعصف بهم لتصل إلى حافة الموت، حيث أطلق البنك حملته بدافع المسؤولية الاجتماعية والوطنية والانسانية، مضيفا بـ "أننا جزء من هذا الوطن، وحق علينا ما نقدمه".

إلى جانب ذلك، أشاد الشوا بمبادرة موظفي "بنك فلسطين" الذين تبرعوا بجزء من رواتبهم الشهرية وبقيمة 50 ألف دولار أميركي للمساعدة في عمليات الإغاثة التي تقوم بها المنظمات الدولية للعمل على تخفيف الحصار والجوع الذي يضغط بشراسة على أهلنا في المخيم.

الأيام، رام الله، 2014/1/14

33. نادي الأسير: رسالة الأسرى للعام 2014 إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة

جنين: دعا الأسرى في سجون الاحتلال، أمس، إلى اعتبار العام 2014م عام الوحدة، وإنهاء الانقسام.

جاء ذلك في العديد من الرسائل التي أبرقها الأسرى من داخل سجون الاحتلال والتي تدعو شعبنا بكل أطيافه السياسية وتوجهاته إلى تشكيل أداة ضاغطة من اجل إنهاء الانقسام، معتبرين أن المستفيد الأول والأخير منه هو الاحتلال.

في السياق ذاته وجه أمين سر نادي الأسير راغب ابو دياك دعوة للأسرى داعيا اياهم الى تشكيل قوة ضاغطة من أجل تنفيذ وثيقة الأسرى على الأرض، وذلك من خلال الحث على تطبيقها والتي تحمل في طياتها تصور شامل لإنهاء الحالة المؤلمة والتي نعيشها في ظل حالة الانقسام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/13

34. أسيران فلسطينيان يدخلان الشهر الخامس في العزل الانفرادي

رام الله: هدّد الأسير المعزول حسام عمر بالإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على الاستمرار في عزله للشهر الخامس على التوالي في "مجدو"، ومنع أهله من زيارته.

وفي سياق متصل أفاد محامي نادي الأسير الذي زار سجن "مجدو" بأن الأسير المعزول أيضاً، موسى صوفان، والذي يعاني من أورام في منطقة الأذن والرقبة والتهابات في العظم، قد قدّم التماساً لمحكمة الاحتلال ضد إدارة السجن احتجاجاً على الإهمال الطبي بحقه، ولانهاء عزله.

يذكر أن الأسيرين موسى صوفان وحسام عمر من محافظة طولكرم؛ قد دخلا شهرهما الخامس في العزل الانفرادي في سجن "مجدو"، والأسير صوفان محكوم بالسجن المؤبد وخمس سنوات، قضى منها عشر سنوات. فيما الأسير عمر محكوم بالسجن (40) عاماً قضى منها (11) عاماً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/13

35. فلسطينيو 48 يكفلون عائلات سورية لاجئة بالأردن

أم الفحم – محمد محسن وتد: أطلق نفر من الفلسطينيين الذين يعيشون داخل الخط الأخضر (فلسطينيو 48) في بلدة باقة مبادرة لكفالة مئات الأطفال الأيتام والعائلات السورية اللاجئة في الأردن.

يأتي ذلك ضمن حملات الإغاثة التي شهدتها البلدة، وآخرها جاء تحت شعار "أطفالهم أطفالنا ومعاناتهم معاناتنا.. دثروني.. دثروني"، جمع خلالها المنظمون نحو خمسمائة ألف دولار، وهو مبلغ يكفل رعاية نحو ألف عائلة لاجئة لمدة نصف عام، ومن بينها عشرات العائلات الفلسطينية التي جرى التوثيق لها وربطها مع أقربائها من فلسطينيي 48 لضمان كفالتها والتواصل معها على مدار العام.

وقال الناطق باسم الحملة، الشيخ خيري إسكندر، للجزيرة نت إن "فلسطينيي 48 يشعرون بمعاناة الشعب السوري الذي احتضن شعوباً ذاقت مرارة اللجوء والتشريد من قبل، وعلى رأسها الشعب الفلسطيني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/12

36. إصابة 40 بالأمن الفلسطيني و20 فلسطينياً خلال احتجاج لاجئين في رام الله

رام الله – قيس أبو سمرة: أصيب نحو 40 فردا من أجهزة الأمن الفلسطينية و20 مواطنا "فلسطينيا خلال مواجهات عنيفة اندلعت الأحد" بين الأمن الفلسطيني ولاجئين أغلقوا المدخل الشمالي لمدينة"رام الله وسط الضفة الغربية؛ احتجاجا على أوضاعهم المعيشية، مطالبين السلطة الفلسطينية بالتدخل والضغط على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لحل الأزمة المالية مع عامليها.

وأغلق المحتجون المدخل"بالحجارة وأشعلوا النيران في إطارات سيارات، ومنعوا المواطنين من الدخول أو الخروج لرام الله مركز القيادة السياسية الفلسطينية وحكومتها.

وقال الناطق باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدنان الضميري إن "40 فردا من الأجهزة الأمنية أصيبوا بجراح، "إثر تعرضهم لرشق بالحجارة من قبل محتجين فلسطينيين".

من جانب آخر ، قالت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها نقلت نحو 20 مواطنا؛ إثر إصابتهم بجراح،"بعد تعرضهم للضرب بالهراوات من قبل الأمن الفلسطيني.

وقال شهود عيان إن الأمن استخدم الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

القدس العربي، لندن، 2014/1/13

37. رام الله: فلسطينيون يغلقون مقر منظمة التحرير احتجاجاً على تقاعسها بإغاثة "اليرموك"

رام الله . غزة . وليد عوض وأشرف الهور: ألهبت أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا وموتهم جوعا الأوضاع في الأراضي الفلسطينية حيث أغلق العشرات من الناشطين الفلسطينيين أمس الأحد مقر منظمة التحرير الفلسطينية برام الله تنديدا بما وصفوه بتقاعس المنظمة عن وقف الجريمة التي ترتكب بالمخيم من قبل جيش النظام السوري الذي يواصل حصاره للمخيم منذ أكثر من 6 شهور بحجة أن هناك مسلحين من التنظيمات المعارضة للنظام السوري تتحصن داخل المخيم.

وندد الناشطون الذين اغلقوا مقر منظمة التحرير برام الله بموت أكثر من 40 لاجئا في مخيم اليرموك جوعا جراء نفاد المواد الغذائية من داخل المخيم بسبب حصار جيش النظام السوري للمخيم، ورفضه فتح ممرات آمنة للجماعات المسلحة للإنسحاب من داخل المخيم.

وقالت الناشطة الشبابية ريتا أبو غوش ان إغلاق مقر المنظمة عدة ساعات صباح الأحد ومنع الموظفين الرسميين من دخوله كانت بمثابة رسالة احتجاج على تقاعس المنظمة عن إغاثة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك بسوريا، مضيفا "أردنا الضغط على المنظمة ووفدها في سوريا لتقاعسه عن تقديم الخدمات وإدخال المساعدات الضرورية والعاجلة لأهلنا في مخيم اليرموك ووضع المنظمة أمام مسؤولياتها".

القدس العربي، لندن، 2014/1/13

38. "فرقة كوماندوس" تتمرد على الصحافة الفلسطينية التقليدية

رام الله – بديعة زيدان: "فرقة كوماندوس"هو الاسم الذي أطلقه الصحافي والمدرب الفلسطيني محمد دراغمة على "مجموعته"، المكونة من صحافيين وصحافيات من قطاع غزة.
درّب دراغمة هؤلاء الذين تحمّسوا لفكرة أن تكون مهمتهم هي "الانقلاب على الصحافة المحلية" في فلسطين، وتحديداً في قطاع غزة، والعمل على تغييرها لكونها صحافة حزبية وسياسية يغلب عليها الطابع الدعائي والترويجي للحزب وسياساته "في مقابل القليل من المعلومات"، كما يقول دراغمة.
وكانت "فرقة كوماندوس" الصحافية تشكلت في نهاية دورة في "فنون الكتابة الصحافية" شارك فيها دراغمة الذي كتب على صفحته في موقع "فايسبوك" أن مهمتها هي "الانقلاب على الصحافة الفلسطينية التي تبدو سياسية أكثر من اللازم، رسمية أكثر من اللازم، جافة أكثر من اللازم، دعائية أكثر من اللازم، مكتبية أكثر من اللازم، مجاملة أكثر من اللازم".

الحياة، لندن، 2014/1/13

39. معطيات رسمية: 55 ألف مولود جديد بغزة خلال 2013

أفادت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية في وزارة الداخلية – الشق المدني – أن عدد المواليد الجُدد في قطاع غزة خلال عام 2013م بلغ ما يزيد عن 55 ألف مولوداً جديداً.
وذكرت الإحصائية أن من بين المواليد الجدد 51 بالمئة ذكور و 49 بالمئة إناث؛ مبينةً أن قطاع غزة شهد خلال العام الماضي 150 مولود جديد يومياً.
وأظهرت الإحصائية انخفاض في عدد المواليد للعام المنصرم، مقارنة بالعام الماضي، حيث بلغ عدد المواليد خلال 2012 ما يزيد عن 58420 مولوداً. وبينت الأحوال المدنية أن عدد وفيات قطاع غزة خلال العام الماضي بلغ أكثر من 4300 حالة وفاة "؛ ليُسجل القطاع" 11 حالة وفاة يومياً "خلال 2013. كما وأظهرت إحصائية الأحوال المدنية انخفاض في عدد الوفيات للعام الفائت، مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث بلغ عدد الوفيات خلال 2012 ما يزيد عن 4900 حالة وفاة.

فلسطين أون لاين، 2014/1/12

40. فلسطينيو هولندا: أهلنا في مخيم اليرموك "يُذبحون بسلاح الجوع"

امستردام: نظم نشطاء من الهيئات فلسطينية العاملة في هولندا وقفة تضامنية مع اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيم اليرموك في العاصمة السورية دمشق، والذين توفي أكثر من ثلاثة وأربعين منهم حتى الآن بسبب الجوع، الناجم عن حصار المخيم منذ أشهر. وأقيمت الوقفة التضامن ضد الجوع والحصار المفروض على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، مساء يوم السبت (1|11)، في ساحة "الدام" بمدينة امستردام، حيث طالب المعتصمون برفع الحصار عن المخيم وإنقاذه فورًا عبر إدخال المواد الغذائية والإنسانية العاجلة ودون تأخير. ورفعت خلال الوقفة التضامنية العديد من الشعارات والأعلام الفلسطينية، ورددت الهتافات المنددة من بينها "أهلنا في اليرموك يذبحون بسلاح الجوع"، "الفلسطيني .. مات قتلًا .. مات غرقًا.. والآن يموت جوعًا"، "ارفعوا الحصار عن مخيم اليرموك".

قدس برس، 2014/1/12

41. عين الحلوة: مسيرة تضامنية مع مخيم اليرموك المحاصر

صيدا: انطلق مئات الطلاب والشبان الفلسطينيين والسوريين في مخيم عين الحلوة في مسيرة تضامنية مع اهلهم واخوتهم في مخيم اليرموك في سوريا، في مواجهة مأساة الحصار والجوع والمرض التي يتعرضون لها هناك وتودي يوميا بحياة المزيد من الاطفال والشباب والشيوخ.
التظاهرة التي نظمتها اللجنة الشبابية لعين الحلوة بالتعاون مع لجنة متابعة شؤون نازحي مخيمات سوريا، انطلقت من أمام تجمع المدارس. ورفع المشاركون لوحات تعبر عما يصيب ابناء مخيم اليرموك من مأساة انسانية بسبب الجوع والمرض الناجمين عن الحصار الذي يتعرضون له. وهتفوا بشعارات تطالب المجتمع الدولي والضمير الانساني بانقاذ اهلهم في اليرموك .
وجابت المسيرة شوارع المخيم وصولا الى مكتب وكالة الأونروا في الشارع الفوقاني، حيث سلم طفل نازح من اليرموك مدير المكتب مذكرة موجهة الى مدير عام الأونروا في لبنان آن ديسمور، فيما حمل بيده رغيفا، في دلالة رمزية لمعاناة ابناء اليرموك.

المستقبل، بيروت، 2014/1/14

42. حملة إلكترونية للتضامن مع الأسرى المرضى في سجون الاحتلال

رام الله: أطلقت شبكة إعلامية فلسطينية متخصّصة بمتابعة قضايا الأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، حملة إلكترونية للتضامن مع الأسرى المرضى وتدويل قضيتهم على نطاق جماهيري واسع.
وبيّنت الناطقة الإعلامية باسم شبكة "أنين القيد" الفلسطينية، بشرى الطويل، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلت بها اليوم الأحد (1|12)، أن الحملة تهدف لتذكير الفلسطينيين وشعوب العالم أجمع بقضية الأسرى المرضى الذين يحتجزهم الاحتلال الإسرائيلي في معتقلاته على الرغم من معاناتهم من أمراض وأوضاع صحية صعبة وبعضها مزمنة وخطيرة للغاية.

قدس برس، 2014/1/12

43. "جمعية البنوك": تراجع الودائع وانخفاض حجم التسهيلات البنكية في فلسطين

رام الله – محمد عبد الله – كشف مؤشر مصرفي صادر عن جمعية البنوك في فلسطين مؤخراً، انخفاضاً في ودائع العملاء الفلسطينيين لدى البنوك العاملة في فلسطين، خلال شهر تشرين أول الماضي، مقارنة مع أيلول لذات العام.
وبحسب نشرة المؤشر المصرفي الصادرة عن الجمعية، وحصلت القدس دوت كوم على نسخة منها، فقد انخفض حجم ودائع العملاء لدى البنوك العاملة في فلسطين، بنحو 34 مليون دولار أمريكي، إلى 8.147 مليار دولار أمريكي، حيث بلغ حجم الودائع خلال أيلول الماضي نحو 8.181 مليار دولار. وهي المرة الاولى التي تتراجع فيها الودائع منذ شهور.
أما صافي الموجودات، فقد ارتفعت بـ 31 مليون دولار أمريكي (0.3%) خلال تشرين أول الماضي، مقارنة مع الشهر السابق، لتصل إلى نحو 10.750 مليار دولار أمريكي، بعد أن بلغت في أيلول قرابة 10.719 مليار دولار أمريكي.

وبالانتقال إلى صافي التسهيلات الائتمانية المباشرة، فقد انخفض حجمها خلال تشرين أول الماضي بنحو 18 مليون دولار أمريكي (0.4%)، مقارنة مع شهر أيلول، لتبلغ قرابة 4.308 مليار دولار أمريكي، مقارنة مع 4.326 مليار دولار في أيلول.

وأورد مؤشر جمعية البنوك في فلسطين، أرقاماً حول ودائع البنوك وسلطة النقد الفلسطينية (وليس العملاء)، التي ارتفعت بنحو 78 مليون دولار أمريكي (10%) مقارنة مع أيلول الماضي، لتستقر على 891 مليون دولار، مقابل 814 في أيلول.

القدس، القدس، 2014/1/12

44. الجيش المصري يدمر عشرة أنفاق جديدة على حدود قطاع غزة

العريش – (د ب ا): قال مصدر أمني مصري أن الجيش تمكن صباح أمس من اكتشاف وتدمير 10 أنفاق جديدة على طول الشريط الحدودي مع غزة، وذلك قبل دخول القوات المسلحة في عمليات الإشراف على الانتخابات والاستفتاءات فى سيناء.

وأضاف المصدر أن سلاح المهندسين في الجيش الثاني وبالتعاون مع قوات حرس الحدود تمكن من ضبط واكتشاف 10 أنفاق جديدة كانت تستخدم في تهريب جميع الأغراض من البضائع والأسلحة والسيارات والخضار إلى قطاع غزة.

الدستور، عمان، 2014/1/13

45. السلطات المصرية تمنع وفدًا أردنيا من دخول قطاع غزة

غزة: منعت السلطات المصرية وفد أردنيٍ من دخول قطاع غزة عبر بوابة معبر رفح البري، وذلك بعد انتظار عشرة أيام في مدينة العريش المصرية.

وقالت اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوفود التابعة لوزارة الخارجية بغزة ان السلطات المصرية منعت الوفد الأردني برئاسة الشيخ حازم أبو غزالة من دخول غزة وذلك بعد مكوثه في مدينة العريش حوالي عشرة أيام.

وكان الوفد والذي يتكون من خمسة أشخاص قد وصل مدينة العريش في الثلاثين من كانون أول (ديسمبر) الماضي إلى مدينة العريش المصرية ومكث فيها بانتظار السماح له بالدخول دون جدوى.

قدس برس، 2014/1/12

46. لبنان: مخاتير القيطع يتفقدون النازحين الفلسطينيين من مخيم اليرموك في "البداوي"

البداوي: زار وفد من رابطة مخاتير القيطع – عكار برئاسة زاهر الكسار مخيم اللاجئين الفلسطينيين في البداوي، للإطلاع على احوال ومعاناة النازحين الفلسطينيين القادمين من مخيم اليرموك في سوريا. ثم التقوا أمين سر حركة فتح في الشمال محمد فياض ابو جهاد وبعض مسؤولي الفصائل في مخيمي نهر البارد والبداوي.

وشدد المجتمعون على ضرورة التعاون في قضية النازحين الفلسطينيين. وطالبوا الجهات المعنية والمؤسسات الإنسانية بمتابعة قضاياهم وتأمين مساكن لهم، خصوصا" أن مخيم البداوي يضيق بقاطنيه.

المستقبل، بيروت، 2014/1/13

47. لجنة متابعة مبادرة السلام العربية تجتمع مع كيري في باريس

(وام): شارك الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية ضمن الوفد الوزاري العربي في اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية مع جون كيري وزير الخارجية الأمريكي في باريس أمس.

وناقش الاجتماع، الذي حضره نبيل العربي أمين عام جامعة الدول العربية، مستجدات المفاوضات الجارية بين الطرفين الفلسطيني و"الإسرائيلي" وتقييم تطور المفاوضات وبحث أفضل سبل تقديم الدعم اللازم لإنجاحها، إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الخليج، الشارقة، 2014/1/13

48. منظمة التعاون الإسلامي تدين الاستيطان في القدس

جدة – حسن باسويد: أدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي المصادقة على بناء 1400 وحدة استيطانية في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة، مؤكدة أن الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية غير قانونية وتشكل انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعية الدولية، ومن شأنها تقويض فرص تحقيق تقدم في عملية السلام ورؤية حل الدولتين.

وطالب الأمين العام للمنظمة إياد أمين مدني في بيان صحفي أمس المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ موقف حازم لوضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف.

وذكر الدول الكبرى بمواقفها الرسمية المعلنة الرافضة لمشاريع الاستيطان الإسرائيلية، داعيا تلك الدول إلى استحضار إرادتها السياسية لتجسيد تلك المواقف سياسياً واقتصادياً نحو سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

عكاظ، جدة، 2014/1/13

49. إيران تندد بشدّة قرار "إسرائيل" مواصلة بناء المستوطنات وتدعو الأمم المتحدة للرد

(يو .بي .آي): ندّدت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، بشدّة بقرار "إسرائيل" مواصلة بناء المستوطنات وتوسيعها، داعية الأمم المتحدة لإبداء رد فعل جاد.

ونقلت وكالة "فارس" للأنباء عن المتحدثة باسم الخارجية مرضية أفخم قولها إن "الجمهورية الإسلامية الإيرانية تندّد بشدّة بقرار الكيان الصهيوني مواصلة بناء المستوطنات وتوسيعها، وتطلب من الأمم المتحدة والمؤسسات القانونية والدولية والإنسانية إبداء ردّ فعل جاد إزاء هذه الممارسات اللا قانونية والعدوانية للصهاينة ووقف هذا المسار".

وأضافت أن قرار "إسرائيل" الجديد مواصلة بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة "دليل دامغ على استمرار الأعمال العدوانية لهذا الكيان ضد الشعب الفلسطيني المظلوم"، معتبرة أن سجل وممارسات "إسرائيل" أسقطت جميع مشاريع التسوية.

الخليج، الشارقة، 2014/1/13

50. وزير خارجية المغرب: دور الرباط بدعم عملية السلام لم يغب حتى يُبحث عن استرجاعه

لندن– حاتم البطيوي – صلاح الدين مزوار: تلتئم في مدينة مراكش المغربية يومي 17 و18 يناير (كانون الثاني) الحالي، الدورة العشرين لـ"لجنة القدس" التي يترأسها العاهل المغربي الملك محمد السادس، في حضور محمود عباس (أبو مازن) رئيس السلطة الفلسطينية، ومندوبي الدول الـ15 الأعضاء في اللجنة.

وقال صلاح الدين مزوار، وزير خارجية المغرب، في حوار هاتفي مع "الشرق الأوسط" إن مدينة القدس الشريف اليوم "تواجه وضعا غير مسبوق، وإذا لم ننجح في الحد من مخاطره، فإن الثمن الذي سيؤديه الجميع غدا سيكون غاليا". وذكر مزوار أن "لجنة القدس" على مدى الـ12 سنة الماضية تبنت مقاربة جديدة، تمثلت في التركيز على الدعم المباشر والملموس، والمبادرات السياسية الهادفة، والتجاوب مع الاحتياجات الإنسانية الملحة والمتجددة للمقدسيين لمساعدتهم على الصمود في موطنهم، وأيضا التركيز على الأعمال والمشاريع الميدانية في القدس الشريف، لمواجهة سياسة التهويد.

وقال رئيس الدبلوماسية المغربية إن رؤية الملك محمد السادس لإنقاذ القدس تقوم على الفعل الميداني والمبادرة الملموسة الواقعية التي يلامسها أبناء القدس في محيطهم اليومي، موضحا أن العاهل المغربي كان ولا يزال حريصا على ألا تكون أي عملية سلام منتظرة على حساب القدس الشريف، مشيرا إلى أن دور المغرب في دعم عملية السلام "لم يغب حتى يبحث عن استرجاعه اليوم كما يدعي ذلك البعض، فهو قائم منذ سنوات وسيظل كذلك".

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/13

51. إشادة غربية وروسية بتاريخ رئيس الحكومة الإسرائيلية الراحل آرييل شارون

مات أرييل شارون، أحد أبرز الوجوه في تاريخ الدولة العبرية الذي تداخلت حياته بتاريخ دولته منذ اغتصاب فلسطين وتأسيس الدولة العبرية وحتى يومه الأخير واعياً، قبل ثماني سنوات حين غط في غيبوبة جراء جلطة دماغية لم يفق منها، لتُعلن وفاته الرسمية يوم السبت، 11/1–2014، عن عمر 85 عاماً.

وفي لندن، قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، إن شارون "كان من الشخصيات الكبيرة في تاريخ إسرائيل، وبصفته رئيسا للوزراء إتخذ قرارات شجاعة ومثيرة للجدل من إجل السلام".

إما الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند فوصف شارون بأنه "لاعب رئيسي في تاريخ بلاده (...) اختار الإلتفات الى الحوار مع الفلسطينيين".

وأشادت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بشارون "الإسرائيلي الوطني" الذي "قام عبر قراره الشجاع سحب المستوطنين من قطاع غزة، بخطوة تاريخية على طريق التوصل إلى حل (يقضي بوجود) دولتين".

من جهته، قال رئيس الإتحاد الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن شارون "لعب دورا محوريا في التاريخ الحديث لإسرائيل"، بينما قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز إن شارون "ترك بصمته على الشرق الأوسط بأكمله".

وقال رئيس الحكومة الإيطالي إنريكو ليتا إن شارون كان "قائدا ترك أثرا في تاريخ إسرائيل"، بينما اعتبر وزير الخارجية السويدي أن شارون كان "قائدا عسكريا لامعا وأيضا رجل دولة حكيم رأى ضرورة في إحلال السلام".

من جهته أشار وزير الخارجية الهولندي فرانس تيمرمانز أن شارون "قام بخطوات شجاعة من أجل السلام في المنطقة".

أما الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فقد تحدث عن "سياسي وعسكري عظيم"، مشددا على "تأثيره القوي على الساحة الدولية".

القدس العربي، لندن، 2014/1/13

52. الخارجية البريطانية: النشاط الاستيطاني يقوّض الثقة ويهدد حل الدولتين

لندن: دعا وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية هيو روبرتسون لاتخاذ خطوات لإحراز تقدم بعملية السلام، وأعرب عن قلقه لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء المزيد من المستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية.

وأكد روبرتسون في تصريحات صحفية، أن "بريطانيا تؤيد تماما المفاوضات الجارية بين الإسرائيليين والفلسطينيين تحت قيادة وزير الخارجية الأمريكي كيري بهدف التوصل لتسوية سلمية تاريخية".

وقال: يقلقني جدا قرار إسرائيل الإعلان عن بناء المزيد من المستوطنات في القدس الشرقية والضفة الغربية. وبين، أن المملكة المتحدة تدين النشاط الاستيطاني، والذي يعتبر غير قانوني بموجب القانون الدولي ويقوض الثقة ويهدد إمكانية التوصل لحل الدولتين. ونحن نحث إسرائيل على عدم المضي في بناء المستوطنات"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/1/12

53. اليابان تدعم مستشفى جمعية الهلال الأحمر في البيرة بمبلغ 122 ألف دولار

رام الله – الحياة الجديدة – تم الاحتفال امس بتوقيع عقد المنحة لمشروع استبدال وتطوير الأجهزة الطبية في مستشفى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في البيره، وذلك في مقر ممثلية اليابان لدى السلطة الوطنية في رام الله. تم توقيع العقد من قبل سفير اليابان للشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة، جونيا ماتسوورا، ورئيس اللجنة التنفيذية للمستشفى، محمد نوباني. هذا المشروع ممول من قبل الحكومة اليابانية عن طريق منح المساعدات اليابانية للمشاريع الأهلية والأمن الانساني (GGP).

وتم منح مبلغ 121700 دولار لمستشفى جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في البيره لشراء أربعة أجهزة لقسمي الجراحة والولادة. والذي من شأنه تطوير الخدمات الطبية المقدمة لمرضى المستشفى وخصوصا حديثي الولادة من خلال هذه الأجهزة المتقدمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/13

54. منظمة أكاديمية أمريكية تدين قرار "إسرائيل" منع دخول الطلاب الأمريكيين إلى الضفة

عرب 48: انضمت منظمة "Modern Language Association" المنظمة العالمية لتعليم اللغة والأدب الانجليزي والتي ينضوي تحت لوائها 28 ألف عضو إلى قائمة المنظمات التي تدين إسرائيل.

ونقلت "نيويورك تايمز" أن المنظمة هاجمت قرار إسرائيل القاضي بمنع دخول الطلاب الأمريكيين إلى الضفة الغربية، ومنعهم من المشاركة في نشاطات في الجامعات والكليات الفلسطينية.

وجاء قرار إدانة إسرائيل بعد نقاش دام ثلاث ساعات وتصويت أسفر عن تصويت 60 عضوا إلى جانب القرار مقابل 53 عارضوه.

وقال عمر برغوثي، مؤسس حركة المقاطعة BDS، أن الهدف الرئيسي هو زيادة الوعي بوجود الاحتلال والكولولنيالية والابرتهايد الذي تمارسه المؤسسة الإسرائيلية.

عرب 48، 2014/1/12

55. قائمة بالمخاطر الإسرائيلية للعام الجديد

د. عدنان أبو عامر

يستقبل الإسرائيليون العام الجديد وأمام صناع القرار لديهم قائمة تبدأ ولا تنتهي من المخاطر الأمنية والتهديدات العسكرية والتطورات السياسية، مع قناعات تتزايد يوماً بعد يوم أن هذا العام سيكون الحاسم في كثير من الملفات المحلية والإقليمية والدولية.

على صعيد الجارة الجنوبية مصر، تزعم مصر أنها ستمضي في خارطة الطريق التي وضعها الانقلاب، وستكتفي القوى المعارضة ممثلة بالإخوان المسلمين بمقاطعة الاستفتاء، وحشد الجمهور للتصويت بـ"لا"، لافتة للأجواء السائدة بين أعضاء الجماعة، بعد اعتقال قياداتها، وأنها تتسم بمشاعر الغضب عوضاً عن التخطيط الاستراتيجي لدخول الانتخابات.

أما عن السعودية، فقد رصدت أجهزة الأمن الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة، تنامي الضغوطات الشعبية على الأسرة الحاكمة، وبروز الخلافات بينها وبين الولايات المتحدة شريكتها الاستراتيجية، على الأصعدة السياسية والاجتماعية، وحثت صناع القرار في تل أبيب على المضي قدماً في عقد لقاءات خاصة مع الزعماء السعوديين، للأهمية المعلقة عليهم للحفاظ على المصالح الأميركية.

أما عن تركيا، فإن (إسرائيل) تبدو قلقة من نتائج الانتخابات النيابية والبلدية في آذار المقبل، لأنها تحمل بداخلها إمكانية تحديد مسار الديمقراطية في هذا البلد الذي تحول من "الحليف الاستراتيجي إلى العدو اللدود"، ولأن الأمر يشكل تحدياً كبيراً للولايات المتحدة بشأن مستقبل التحالف معها، والخطر يتفاقم، ويهدد العلاقات الثنائية بفعل تصرفات مسئولين بارزين في الحزب الحاكم، ذهبت حد تهديد "أردوغان" للسفير الأميركي مغادرة أنقرة، وهي الحادثة الأولى من نوعها في الذاكرة الحية.

ولدى الحديث عن إيران، تقدر الأوساط الإسرائيلية احتمال إقدامها على تطبيق لنصوص تعليق التخصيب الواردة في خطة العمل، وليس الذهاب بمستوى التعاون إلى المديات التي تراها الوكالة الدولية ضرورية.

على الصعيد المحلي، قد تواجه (إسرائيل) عام 2014 تحديات استراتيجية وأمنية وسياسية غير مسبوقة، خاصة تبعات الفشل المحتمل للمفاوضات مع السلطة الفلسطينية، في ظل الفجوة الكبيرة في المواقف بين الجانبين، كما ستواصل مواجهة تبعات السياسة التي تصفها بـ"الانبطاحية" التي يتبناها الرئيس الأميركي "باراك أوباما" في المنطقة والعالم، يعكسها ميله للتردد في مواجهة الأطراف التي تشكل تحدياً لـ(إسرائيل) والولايات المتحدة، وتوجهه للتوصل لتوافقات غير واقعية.

لكن إحدى القضايا المهمة التي تقلق المؤسستين السياسية والأمنية بـ(إسرائيل) في العام الجديد تعاظم أنشطة الحركات الجهادية العالمية المرتبطة بتنظيم القاعدة على حدود سوريا ولبنان ومصر، مما دفع لاعتبار إطلاق قذائف الكاتيوشا مؤخراً من لبنان مقدمة للواقع الأمني الجديد الذي يتوقع أن يسود العام الحالي، لأن خطورة أنشطة التنظيمات الجهادية تتمثل في حقيقة أن (إسرائيل) لا تملك عنها معلومات كافية، مما يقلص قدرتها على إحباط عملياتها.

كما أن هذه التنظيمات غير قابلة للردع، مما يجعل الأمور بالغة التعقيد، لأن هذه التنظيمات ترى أن كل الأهداف مشروعة، وبالتالي الوسائل التي توظف لتحقيقها مشروعة أيضاً.

كما أن (إسرائيل) تستقبل العام الجديد ولم يعد بوسعها أن تعيش كدولة تنكر ما يدور فيها، ويجب عليها أن تتخلى عن أحلامها الكبرى، وهناك أصوات تتزايد فيها تطالب صناع القرار فيها للسعي بنشاط للسلام في المنطقة، لكنها ستحتاج إطاراً جديداً لمثل هذه الأفعال، التي تعكس بجلاء المعضلة السياسية–الأمنية التي تواجهها.

ومن غير المرجح بدرجة عالية إحراز اتفاق مستقر مع الفلسطينيين يلبي احتياجاتها الأمنية، لكن من دون تحقيق تقدم جوهري في عملية السلام، من المرجح أن تواجه (إسرائيل) هبوطاً سياسياً واقتصادياً، وأخطاراً أمنية متصاعدة.

فضلاً عما تقدم، فإن العام الجديد ستعيشه (إسرائيل) مع بروز أشكال هجوم مبتكرة كالحرب الإلكترونية المعرضة لخطرها، واكتساب إيران القدرة النووية بصورة أو بأخرى، والضغوط الدولية المتعاظمة لإنهاء كونها "قوة احتلال" وصولاً لحل مفروض بالقوة، كما أن مفارقة الاضطراب في الدول العربية يمكن أن تسفر عن إمكانية خلق جبهة موحدة، توجه طاقتها الثورية ضد (إسرائيل)، مع وقوع كارثة تشمل الشرق الأوسط بأسره.

أخيرا..مواجهة (إسرائيل) لهذه السلة المتنامية من المخاطر والتهديدات مع بداية العام الجديد، يحتم عليها أن تبتلع "القرص المر"، وإلا من المرجح جداً أن تسفر الأوضاع المضطربة عن انهيارها، إذا ما تعاظمت كرة النار يوماً بعد يوم، وربما تصل حدودها خلال هذا العام، وقد تتجاوزها، مما يعرض مستقبلها ذاته للمخاطر... هكذا تفكر دوائر البحث المرتبطة بمراكز صنع القرار فيها!

فلسطين أون لاين، 2014/1/12

56. الإسرائيليون والفلسطينيون... مفارقات الهجرة واللجوء والعودة

محمد خالد الأزعر

لطالما تعرض الخط البياني لكفاح الحركة الوطنية الفلسطينية، الذي بدأ منذ أكثر من مئة عام، لانتكاسات وإحباطات، حالت دون ثباته في مختلف المراحل. ومع ذلك يبقى مسار هذا الخط بخير إلى حد بعيد، ما بقي عاكفاً على ثابتين جوهريين: يتعلق الثابت الأول بإعاقة السبل أمام تدفق هجرة اليهود إلى «فلسطين التاريخية» واستيطانهم فيها، والعمل بكل الوسائل المتاحة والإبداعية على كسر مقولة ان إسرائيل تشكل الملاذ الآمن لكل يهودي تستهويه فكرة الانتقال إليها طمعاً في حياة هانئة. أما الثابت الثاني فهو الاستبسال في تعزيز تجذر الفلسطينيين وانتشارهم في وطنهم الأم، وتسييج هذا الوجود بأرقى الأطر والمؤسسات والمعالم الدالة على جدارة التحرر والاستقلال والدولة.

نطرح هذه القناعة وفي الخاطر أن مصير المشروع الصهيوني يتصل قياماً وقعوداً؛ نجاحاً وإخفاقاً، بقاعدتي استجلاب البشر واستيطان الأرض. ولا شيء يساهم في تقويض هاتين القاعدتين المتعامدتين، مثل صفعهما بحقيقة أن فلسطين ليست فضاءً خاوياً، بل هي غنية بناسها المؤطرين في مجتمع منظم؛ لا يمكن استئصاله منها بسهولة ولا بصعوبة.

بالنسبة إلى المشروع الصهيوني، فإن كل ما عدا تهجير اليهود إلى فلسطين واستزراعهم وتكثيرهم وتقوية شوكتهم في رحابها، مع استبعاد أو إبعاد سكانها الأصليين وكسر إرادة المقاومة لديهم، يبقى مجرد

تفصيلات. وعليه، فإن كل ما يعاكس هذه القاعدة يغذي مراسم إفشال هذا المشروع، وتضييق فسحة الحياة أمامه.

ونقطة البداية في هذه المعاكسة تقع عند تبلور نزعة عزوف يهود الخارج عن الهجرة من مواطنهم باتجاه اسرائيل من ناحية، وفقدان مستوطنيها شهية البقاء فيها من ناحية أخرى. ومن بين ما يمهد لوقوع أحد هذين المحذورين أو كليهما، هو وجود الحقائق الوطنية الفلسطينية وانتشارها في المكان، بحيث يصعب، وليته يستحيل، على المهاجرين اليهود العثور على مساحة فائضة يستخلصونها لأنفسهم أو يقضمونها. نحن على يقين بأن فقهاء الصهيونية، داخل إسرائيل وخارجها ينطلقون من هذه التعميمات، ويأخذونها في الاعتبار الشديد وهم يتابعون الأبعاد الاستراتيجية لسيرورة مشروعهم الاستيطاني، قوة وضعفاً. ولا بد من أنهم ينزعجون ولا تغمض لهم أجفان، عندما يلحظون أي مؤشرات لانصراف يهود العالم عن خطابهم أو إقبال يهود إسرائيل على الهجرة المضادة. وأخيراً، أعرب بعضهم عن المرارة من شيوع الاعتقاد بأن نصف يهود اسرائيل تراودهم فكرة مغادرتها نهائياً، بحسبه أحد أبرز الأخطار الإستراتيجية التي تواجهها دولتهم. في تعليل هذه الظاهرة، بغية التصدي لها ولعواقبها الكارثية، يقال إن الاسرائيليين باتوا يتأففون من ضغوط الحياة اليومية وضيق الفرص الاقتصادية، كالغلاء وارتفاع أسعار السكن والمواصلات وتدني الأجور. وأنهم يقيسون هذا الواقع المقبض بما ينتظرهم من آفاق أكثر رغداً إذا ما غادروا إلى أوروبا وكندا والولايات المتحدة.

ويعرف المتابعون وأهل الذكر من الاسرائيليين أن انخفاض معدل الإحساس بالأمن، على الصعيدين الشخصي والعام، هو في طليعة عوامل تفضيل الهجرة المضادة من دولتهم. لكنهم لا يجهرون بذلك من باب الحفاظ على المعنويات والأسرار العليا.

رب قائل إن هذه الوضعية تثلج صدر حركة النضال الفلسطيني، كونها تناسب، وربما تعجل في تحقيق ما وصفناه بأحد ثوابت الاطمئنان على مسارها. فالهجرة المضادة تعني إضعاف المحتوى السكاني لكيان استيطاني لا يمكنه أن ينهض ويدوم من دون الإضافة إليه، فما بالنا بالخصم منه. هذا صحيح. بيد أن من الصحيح تماماً أيضاً، وغير المناسب بالمرة للمصير الفلسطيني، تفشي ظاهرة أو وضعية مشابهة، وإن كانت غير متماثلة، بين الفلسطينيين أنفسهم. نقصد بذلك نمو نزعة قوية لدى الشباب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة بعامة وقطاع غزة بخاصة، نحو الهجرة إلى عالم الغرب! المصادر الإحصائية الفلسطينية تتحدث عن تحول حلم الهجرة إلى هاجس أو وسواس قهري يطاول عشرات الآلاف من خيرة هؤلاء الشباب. والمفارقة هنا أن المبررات التي تتداولها هذه الشريحة لا تبتعد كثيراً من الهموم الاقتصادية الممسكة برقاب دائرة اليهود المشتاقين لمغادرة اسرائيل.

وقوف الشباب الفلسطيني على أبواب السفارات والقنصليات الأوروبية طمعاً في التجاوب مع طلباتهم للهجرة أمر لافت بحق. ومكمن الخطورة هنا هو في مخالفة هذه الظاهرة للثابت الفلسطيني العاطف على عدم إفراغ فلسطين من أهم حقائقها الوطنية الأصيلة. بصيغة أخرى، لا معنى لسرور الحركة الكفاحية الفلسطينية بعجاف إقبال بعض اليهود على الهجرة إلى إسرائيل أو البقاء فيها، ما دام بعض الفلسطينيين يتحرقون بدورهم لمغادرة وطنهم.

إلى ذلك، ثمة فارق كبير بين هجرة مضادة لليهود، لا تعني لدى معظمهم سوى العودة الى الأوطان الأم، وبين هجرة فلسطينية تنطوي على اغتراب حقيقي. فالتداعيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية والسياسية المتأتية عن افلات بعض المستوطنين اليهود من براثن المشروع الصهيوني، أقل وطأةً وتأثيراً في

المفلتين، قياساً بالانعكاسات المحتملة على المهاجرين الفلسطينيين. فهؤلاء الأخيرون ينتمون بكل المعاني والخصائص إلى إطار حضاري مغاير للأطر الحضارية في بلدان المهجر، ما سيفرض عليهم أسوأ أنماط القضايا التي يعرفها المنبتون واللاجئون من أوطانهم ومجتمعاتهم وثقافاتهم. الشاهد أن من تعنيهم صحة مسار حركة التحرر الفلسطيني، عليهم الانشغال بكيفية تثبيت أقدام الفلسطينيين في الوطن. هذا أمر قد يحسبه بعضهم هيناً وهو عظيم.

الحياة، لندن، 2014/1/13

57. مشروع كيري واللحظة التاريخية الأسوأ

خالد توبة

لا غرابة أن يرتفع منسوب القلق والشعور بالخطر لدى الشعب الفلسطيني، بمختلف منافيه وأماكن تواجده، كلما تقدمت الولايات المتحدة بمشروع تسوية وإطار للمفاوضات، كما هي الحال اليوم مع إطار وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وجولاته المكوكية بين رام الله وتل ابيب وباقي العواصم.

الحديث اليوم عن وضع قضايا الحل النهائي، من لاجئين وقدس وحدود وأمن، على جدول البحث والمفاوضات، وقصة الإطار الزمني المحدد التي يطرحها كيري، ويسعى لحشد الدعم العربي والدولي لها، كل ذلك يرفع من منسوب القلق الوجودي لدى الشعب الفلسطيني؛ فليس أسوأ من هذه اللحظة التاريخية للتوصل إلى تسوية للصراع العربي–الإسرائيلي، بما يمكّن من استعادة حقوق الشعب الفلسطيني في حدها الأدنى، والتي يحددها القراران 242 و338، والقرارات الدولية الأخرى الخاصة بقضية اللاجئين.

ورغم كل الصخب الإسرائيلي حول مشروع كيري، والمعارضة والتهديدات للإرهابي بنيامين نتنياهو من قبول إطار كيري، وما يعتبره "تنازلات" إسرائيلية فيه، إلا أن الحقيقة الساطعة هي أن هذا المشروع الأميركي يصب في صالح الاحتلال الإسرائيلي مائة بالمائة، ويهضم الحقوق الفلسطينية، ويمنح الشرعية الفلسطينية والعربية للاحتلال و"دولة إسرائيل الكبرى".

والراهن اليوم، أن وضع الشعب الفلسطيني في أسوا أحواله؛ فهو غارق في الانقسام بين الضفة الغربية وغزة. فيما الحال العربي، الذي يفترض به أن يشكل عمقا استراتيجيا للشعب الفلسطيني، في أسوا الأحوال أيضا. أما الواقع الدولي، وتحديدا الانحياز الأميركي للكيان الإسرائيلي وأطماعه، فحدث فيه ولا حرج. إطار كيري المعروض على الشعب الفلسطيني اليوم، يُخرج القدس الشرقية المحتلة من دائرة الحقوق الوطنية الفلسطينية، فيما يسبغ الشرعية على الكتل الاستيطانية الضخمة التي تبتلع الضفة الغربية المحتلة، ويئد حق العودة التاريخي للاجئين، كما ينزع كل مظاهر السيادة عن الكيان الفلسطيني الموعود، ويترك للشعب الفلسطيني كانتونات معزولة، وطاردة معيشيا وحياتيا.

أما على الجانب الإسرائيلي، فإن أي تسوية اليوم، ضمن الشروط والظروف الدولية والعربية والفلسطينية الراهنة، ستضمن للكيان الإسرائيلي اعترافا دوليا وعربيا وفلسطينيا بشرعية الاحتلال، وبيهودية الدولة المحتلة، وبابتلاع القدس، وإغلاق ملف الصراع رسميا، مع فتح الآفاق أمام هذا الكيان لإقامة علاقات طبيعية مع الفضاء العربي والإسلامي.

السؤال اليوم هو: ما الذي يمكن أن يخسره الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، في حال قلب الطاولة ورفض مشروع كيري المجحف، بل والمدمر للحقوق الفلسطينية؟! بالمعنى الاستراتيجي، ليس ثمة خسارة

فلسطينية أو عربية من تأجيل حسم الصراع مع الكيان الإسرائيلي الغاصب، بل الخسارة الاستراتيجية هي في الوصول إلى تسوية مجحفة لا يمكن للشعب الفلسطيني أن يقبل بها.
أما القيادة الفلسطينية، فالخسارة المتوقعة لها من رفض مشروع كيري، أو أي تسويات مجحفة، لا تقارن بحجم الخسارة من قبول التنازل عن الحقوق التاريخية والوطنية للشعب الفلسطيني.
أمام القيادة الفلسطينية عدة خيارات لرفض مشروع كيري؛ منها الذهاب إلى تدويل الصراع، و/ أو حل السلطة الفلسطينية لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، وغيرها من خيارات. والأهم من كل ذلك، هو تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية الداخلية، وإعادة ترميم البيت الداخلي، بتحقيق المصالحة الوطنية، والخروج ببرنامج وطني للصمود والمقاومة.
ليس أمام الشعب الفلسطيني اليوم إلا خيار الرفض لكل مشروع التسوية المجحفة، وعدم منح الاحتلال الشرعية الفلسطينية والعربية والدولية بابتلاع ما تبقى من حقوق وطنية، وحرمان الكيان الغاصب من القدرة على استغلال هذه اللحظة التاريخية السيئة للإقرار باحتلاله وعدوانه.

الغد، عمّان، 2014/1/13

58. طرد الصامت يلاحق المقدسيين

نبيل السهلي

تستغل المؤسسة الإسرائيلية تحولات المشهد العربي، وانشغال الإعلام بتلك التحولات، لفرض واقع تهويدي على الأرض في مدينة القدس، وذلك من خلال سياسة الترانسفير الصامت ضد العرب المقدسيين.
ومن الناحية العملية وضعت مخططات إسرائيلية تستهدف جعل اليهود أكثرية ساحقة في الجزء الشرقي من القدس المحتلة عام 1967، بحيث ستعتمد الزيادة المقترحة لليهود في المدينة على استيعاب اليهود القادمين من الخارج، عبر محاولات فتح قنوات للهجرة اليهودية الكثيفة بعد تراجعها من الدول الأوروبية.
هذا فضلا عن الإعلان عن مغريات مالية إسرائيلية لرفع عدد الولادات للمرأة اليهودية المستوطنة في القدس، وذلك بغية ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية لليهود.
وفي الوقت نفسه ستواكب هذه الزيادة لليهود في مدينة القدس وفق المخططات الإسرائيلية سياسات إجلائية مبرمجة إزاء العرب المقدسيين، لترحيلهم بصمت عنها عبر إبطال شرعية إقامتهم في مدينتهم، الأمر الذي سيؤدي إلى الإخلال بالتوازن الديمغرافي لصالح المستوطنين اليهود بالمدينة في المدى المنظور.

إجراءات الطرد الصامت

اتبعت المؤسسة الإسرائيلية إجراءات عديدة من أجل دفع العرب المقدسيين (مسلمين ومسيحيين) إلى خارج مدينة القدس، ومن بين تلك الإجراءات التي تجعل المقدسي يفقد هويته:
- إذا عاش الفلسطيني المقدسي خارج القدس لمدة سبع سنوات متتالية.
- إذا حصل على جنسية أخرى.
- إذا سجل إقامته في بلد آخر.

وتبعا لتلك الحالات فإن دراسات مختلفة تقدر عدد العرب في القدس المعرضين لفقدان بطاقة الهوية العائدة لهم بنحو خمسين إلى ستين ألف عربي، وهذا يعني ترحيلهم من مدينة القدس أو بقاءهم خارجها.

واللافت للنظر أن كافة الإجراءات الإسرائيلية لترحيل عرب القدس وضعت وفق أحكام القانون الإسرائيلي الدقيق والمخططة سلفا، فصاحب الأرض –ووفقا لنسق تطور الملكية والسكان– معرض في أي لحظة لسلب حقه وإقامته، بينما يكفي لليهودي الآتي من دول العالم المختلفة أن يعلن نية القدوم إلى فلسطين حتى يصبح مواطنا في القدس، ولا يفقدها حتى لو غاب سبع سنوات، أو سبعين سنة، أو حمل جنسية أخرى، على عكس العربي صاحب الأرض الذي تفرض عليه قوانين إسرائيلية جائرة، لاستلاب أرضه وتهويدها بكافة الوسائل، خاصة عبر مصادرة مزيد من الأراضي في القدس وبناء المستوطنات عليها لتلف المدينة من كافة الاتجاهات وتعزلها عن باقي المدن والقرى في الضفة الفلسطينية.

ومن الأهمية الإشارة إلى أن كافة الحفريات وعمليات التجريف التي لم تتوقف البتة في باب المغاربة ومحيط المسجد الأقصى المبارك، وكذلك في حي سلوان، إنما تخدم الأهداف الإستراتيجية الإسرائيلية التهويدية في مدينة القدس، في وقت لم تظهر فيه إلى العلن سياسة عربية وإسلامية جامعة لمواجهة السياسات والإجراءات الإسرائيلية في مدينة القدس.

وتبعا للسياسات الإسرائيلية الاستيطانية التهويدية في مدينة القدس، بات بمدينة القدس 26 مستوطنة إسرائيلية يتركز فيها مائتا ألف مستوطن من اليهود المتزمتين.

وفي مقابل ذلك لا يزال في المدينة ثلاثمائة ألف مقدسي، حيث تسعى المؤسسة الإسرائيلية إلى طرد أغلبيتهم بعد السيطرة على النسبة الكبرى من أراضي القدس.

وفي هذا السياق، ثمة دراسات إسرائيلية أشارت إلى أن إسرائيل تسعى من وراء استصدار القوانين المتلاحقة بشأن القدس لجعل المقدسيين أصحاب الأرض أقلية لا تتجاوز نسبتها 12 % من إجمالي سكان مدينة القدس بقسميها الشرقي والغربي، بحلول عام 2020.

البعد الديمغرافي للجدار

إضافة إلى القوانين العنصرية المذكورة، اعتمدت المؤسسة الإسرائيلية سلاح الهدم والنشاطات الاستيطانية في مدينة القدس ضمن برنامج مدروس لتقليص وجود الفلسطينيين.

وفي هذا السياق يعتبر الجدار العازل من أهم النشاطات الاستيطانية في القدس، وأدى حتى اللحظة إلى سلخ نحو 125 ألف فلسطيني مقدسي عنها، بينما تهدد المؤسسة الإسرائيلية بسحب الإقامة منهم.

وبالتوازي مع الهدم والتهجير والاستيطان، تواصل إسرائيل المشاريع العمرانية وضم الكتل الاستيطانية لفرض أغلبية يهودية بالقدس المحتلة.

وتقدر دراسات مجموع سكان القدس من اليهود بنحو تسعمائة ألف يهودي في عام 2013، منهم مائتا ألف مستوطن يهودي في القدس الشرقية التي تضم نحو 48 ألف وحدة سكنية للفلسطينيين، حيث صدرت أوامر بهدم 22 ألفا منها في الآونة الأخيرة.

واللافت للمتابع أن إسرائيل تستغل أجواء المفاوضات وتحولات المشهد العربي، لتمرير مخططاتها بتصعيد وتيرة الهدم والاستيطان ومصادرة مزيد من الأرض والعقارات والمحال التجارية في مدينة القدس.

وفي إطار سياساتها التهويدية بمدينة القدس، كثفت المؤسسة الإسرائيلية من مخططاتها لفرض الأمر الواقع التهويدي في مدينة القدس في السنوات الثلاث الماضية، ومنها مخطط للقيام بعمليات جرف وإزالة آلاف المنازل، بغية كسر التجمع العربي داخل الأحياء العربية بمدينة القدس، مثل حي الشيخ جراح والعيزرية.

ونتيجة تلك المخططات ثمة 35 ألف مقدسي مهددون بالطرد إلى خارج مدينة القدس.

وبعد استصدار القانون الإسرائيلي القاضي بتهويد قطاع التعليم العربي في مدينة القدس، خاصة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، فإن شبح الترانسفير لا يزال يلاحق ثلاثين ألف فلسطيني من القدس للحصول على فرص التعليم في بقية مدن وقرى الضفة الفلسطينية.

وكانت إسرائيل طردت 15 ألف مقدسي أثناء احتلالها القدس الشرقية عام 1967، وقبل ذلك تم طرد ستين ألف مقدسي عام 1948 بعد ارتكاب مجازر مروعة في العام المذكور في قرى القدس، وبشكل خاص في قرية دير ياسين التي ارتكبت بحق أهلها مجزرة مروعة في شهر أبريل/نيسان من عام 1948على يد العصابات الصهيونية.

وتستمر حكومة نتنياهو في تسارع مع الزمن في محاصرة مدينة القدس بالجدار العازل.

وفي هذا السياق تشير التقارير إلى أن عمليات البناء في الجدار المذكور حول المدينة المقدسة باتت في نهاياتها، حيث لم يتبقَ من عمليات إتمام الجدار حول القدس سوى خمسين كيلومترا طوليا من أصل 165 كيلو مترا، سيتم من خلالها عزل مدينة القدس ديمغرافيا وجغرافيا عن محيطها العربي في الضفة الغربية.

الدور المطلوب

قد يكون من الأولوية بمكان ضرورة إحياء صندوق دعم القدس وأهلها في مواجهة السياسات الإسرائيلية الرامية لطرد العرب المقدسيين (مسلمين ومسيحيين) إلى خارج المدينة، بغية فرض أمر الواقع التهويدي، وكان قد أقر في مؤتمر القمة العربي المنعقد في بيروت عام 2002.

كما تحتم الضرورة فضح السياسات والإجراءات الإسرائيلية بمدينة القدس، من خلال نشر ملفات وثائقية في وسائل الإعلام العربية وغير العربية، بحيث تظهر من خلالها بشكل دوري الإجراءات الإسرائيلية الحثيثة الهادفة إلى طرد المقدسيين.

ناهيك عن ضرورة العمل العربي والإسلامي المشترك في الحقل الدبلوماسي والسياسي، ومطالبة الأمم المتحدة والمنظمات المنبثقة عنها بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بقضية القدس، وفي المقدمة منها تلك التي أكدت ضرورة إلغاء الاستيطان الإسرائيلي في القدس وبطلانه، وكذلك رفض التغيرات الديمغرافية القسرية، والعمل على عودة المقدسيين الذين نزحوا عن المدينة خلال سنوات الاحتلال الماضية.

ومن شأن هذا أن يعزز الخطوات لتثبيت المقدسيين في أرضهم ومحالهم وعقاراتهم، وبالتالي تفويت الفرصة على السلطات الإسرائيلية لفرض الأمر الواقع التهويدي على مدينة القدس عبر الطرد الصامت للمقدسيين، فالمؤسسة الإسرائيلية تستغل الحديث عن المفاوضات مع الطرف الفلسطيني، وكذلك تحولات المشهد العربي والاهتمام الإعلامي به، لتمرير مخططاتها الإجلائية بتصعيد وتيرة الهدم والاستيطان في آن معا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/1/11

59. محنة الرئيس

عريب الرنتاوي

كمناضل في صفوف فتح والمنظمة، عايش الرئيس الفلسطيني محمود عباس مختلف الأزمات والمنعطفات التي جابهتها الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة منذ انطلاقتها قبل نصرف قرن... وكرئيس للسلطة والشعب و"الدولة"، واجه أبو مازن المحن والأزمات، من عدوانات إسرائيل وجرافاتها إلى مفاوضاتها، ومن "جولدستون" حتى تجربة الانقسام الأخطر في الشعب والجغرافيا والمؤسسات ... بيد أن عباس لم يواجه أبداً "محنة" كالتي تنتظره "الآن وهنا"، تحت مسمى مشروع جون كيري.

هي لحظة الحقيقة والقرار ... إما "مسايرة" جون كيري والقبول بصفقة مُذلة، لا مطرح فيها لحقوق شعبنا الفلسطيني الثابتة وتطلعاته الوطنية المشروعة، وإما "المقامرة" برفضها وفتح كل الأبواب والنوافذ أمام الجحيم ... ولا شك أن وفاة قاتل عرفات قبل أيام، أعادت شريط الأحداث سريعاً أمام ناظري الرئيس ... لا شك أنه يعرف ما ينتظره، ويعرف جيداً أن بندول الساعة يتراقص سريعاً، وأن لحظة النطق بالموقف التاريخي قد أزفت.

لا نعترف بيهودية إسرائيل ولا نقبلها، هكذا قال ... ولا نقبل بغير القدس الشرقية عاصمة لدولتنا الفلسطينية المستقلة، هكذا صرّح ... ما يعني أن الرجل يقترب من حسم اختياره واتخاذ قراره، وليكن من بعد ذلك ما يكون.

لا شيء يدعو للأمل والتفاؤل في مهمة كيري ... الرجل صمم أفكاره على مقاس أفيغدور ليبرمان، الذي قال مستهجناً بعض الأصوات في حزبه وائتلافه: أن أفكار إسرائيل هي الأنسب لإسرائيل ... لا سيادة للدولة المنتظرة، ولا انسحاب إلى حدود الرابع من حزيران، ولا تماثل أو تساوي عند تبادل الأراضي ... لا قدس شرقية عاصمة لفلسطين، بعد أن "لحظت أفكاره تطلعات الفلسطينيين لعاصمة لها في القدس" ... لا عودة للاجئين، وليذهبوا إلى جحيم شتات جديد، ويفضل ان يكون قصياً، في أستراليا وأكنافها ... حرام على البلابل الفلسطينية الدوح في غور الأردن وباحات الأقصى والمقدسات، حلال للطير من كل جنس... وقبل هذا وذاك، وفوق هذه وتلك، يُطالعنا بـ "يهودية الدولة" التي هي بمثابة احتلال إسرائيلي ثانٍ، ولكن للعقل والذاكرة و"السرد" و"الرواية" الفلسطينية هذه المرة.

إن قبل الرئيس محمود بهذه المقترحات، قامر بغضب الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات عليه ... وسيكون قد أنهى رحلة كفاحه وكفاح شعبه بأسوأ العواقب وأوخمها ... يكون، وهو الذي بلغ الثمانين من عمره إلا قليلا، قد وضع "إرثه" الشخصي والسياسي والتاريخي تحت قدمي الوزير الأمريكي ... ونربأ بالرجل بشخصه وما يمثل ومن يمثل أن يفعل ذلك.

وإن "جازف" برفض هذه الأفكار، سيصبح رجلاً ليس ذي صلة، وستكثر الخناجر التي ستُستل من أغمادها لزرعها في ظهره وخاصرتيه، من الأشقاء قبل الأعداء ومن الدوائر القريبة قبل الدوائر البعيدة، وليس مستبعداً أن يواجه الرجل مصير سلفه الراحل ياسر عرفات، وأن تقيد قضية شهادته ضد مجهول ... أليست هذه هي سيرة الذاتية لكل الكبار من قادة شعب فلسطين؟!

هي لحظة تاريخية بامتياز، فيها تتكشف معادن الرجال والقادة، وهي تختصر سير رجل ومسيرة ثورة وحركة وطنية ... هل تذكرون عبارة ياسر عرفات: شهيداً ... شهيداً ... شهيداً، التي صاح بها من تحت الحصار والدمار، لتجب ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ولتنقش اسمه على لائحة الرجال العظام ... أحسب أن لحظة تاريخية لا تقل أهمية وخطورة، تنتظر الشعب الفلسطيني وقيادته، تنتظر الرئيس عباس.

هي لحظة المفاضلة التاريخية بين حسابات الشعب والوطن من جهة ومصائر الأفراد، أياً كان دورهم في صنع التاريخ من جهة ثانية ... ونحسب أن الرئيس عباس سينحاز لشعبه وحقوق وحريته وكرامته واستقلاله الوطني ... نحسب أن "أبو مازن" سيلوذ بشعبه وحركته الوطنية، نحسب أن الرئيس لن يُتم عامه الثمانين، قبل أن يستعيد رايات الوحدة والمصالحة، ويسلمها عزيزة وخفاقة للأجيال القادمة من مناضلي فلسطين وحركتها الوطنية ومقاومتها الشعبية، فمن الأفضل لنا ولقضيتنا ولشعبنا، أن نُبقي صفحة هذا الصراع مفتوحة، على أن نغلقها على هذا النحو المهين والمشين ... من الأفضل لشعبنا أن يبقى تحت الاحتلال

وفي الشتات، من أن يسلم "ضميره" و"ذاكرته" وأرضه وحقوقه وكرامته على طبق من فضة لنتنياهو وليبرمان وجون كيري.

الدستور، عمّان، 2014/1/13

60. كاريكاتير:

الدستور، عمان، 2014/1/13